

التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014
لموقعي الجزيرة نت والعربية نت
"دراسة تحليلية"

News Coverage for the Political Crisis in Iraq 2014
Analytical Study
of Al Jazeera Net. and Al Arabiya Net. Websites

الطالب

أحمد شياح عاني

401220053

بإشراف

الدكتور كامل خورشيد مراد

قُدِّمت هذه الرسالة
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام
كلية الإعلام- جامعة الشرق الأوسط
آيار (مايو) - 2015

تفويض

أنا (أحمد شياع عاني) أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات،
أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: أحمد شياع عاني

التاريخ: 2015 / 6 / 3

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: ((التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014 لموقعي الجزيرة نت والعربية نت دراسة تحليلية)). وأجيزت بتاريخ: 2015/ 6 /3

أعضاء لجنة المناقشة :

ت	الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
1	د.كامل مراد خورشيد	مشرفا	جامعة الشرق الأوسط	
2	د.يوسف حميد	رئيسا/ممتحنا داخليا	جامعة الشرق الأوسط	
3	أ.د.تحسين منصور	ممتحنا خارجيا	جامعة اليرموك	

الشكر والتقدير

"وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون"

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، لك الحمد عدد الكائنات، وملء الأرض والسموات.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الطيبين الطاهرين.

أتقدم ببالغ الشكر والعرفان إلى أستاذي الدكتور (كامل خورشيد مراد) لما أحاطني به من رعاية علمية لانجاز هذا البحث من التوجيه المستمر والمتابعة الدائمة طيلة مدة إعداده، فله مني أعظم الامتنان والتقدير.

وأفضل بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة بهدف أغنائها وأثرائها علمياً.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة المحكمين الذين استشارهم الباحث وكان لملاحظاتهم وآرائهم الأثر الملموس في تقويم البحث، كما اشكر جميع الأساتذة في كلية الإعلام لما قدموه من نصح وتوجيه عبر مراحل إعداد البحث. وأقدم شكري الجزيل وامتناني إلى جميع الأصدقاء والأخوة الذين اسهموا بدعم مجهودي لانجاز هذا البحث.

وأقدم بالشكر الجزيل إلى كادر مكتبة كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط لما أبدوه من مساعدة في تسهيل الاستعارة وتوفير المصادر، وأخيراً شكراً لكل من أسهم في إعداد هذا البحث وساعدني فيه ولم يتسع المكان لذكره.

الباحث

الإهداء

إلى من أنارا قلبي بالإيمان وجعلاني أقوى بدعمهم المتواصل ودعائهم الذي
لاينفك

(أمي و أبي)

إلى حبيبتي التي شاركتني ألم الحياة وآلامها ولم تشتكي أبدا...
(زوجتي)

إلى أحبائ قلبي الذي أسماهم رب العزة زينة الحياة الدنيا... أبنائي
(أنس، مهند، ميمونة)

إلى من وقفوا بجانبني ودعموني بكل مايملكون ...
(إخوتي و زملائي)

إلى وطني العراق أسأل الله ان يخرج من محنته المتواصلة ويرجعه قويا أمنا بأذن الله
...

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
ي	قائمة الملحقات
ك	الملخص باللغة العربية
م	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الاول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	مقدمة
5	مشكلة الدراسة
5	هدف الدراسة وأسئلتها
6	أهمية الدراسة
7	حدود الدراسة
7	محددات الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
9	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
9	الإطار النظري
45	الدراسات السابقة

52	الفصل الثالث: الطريقة والأجراءات
52	منهج الدراسة
52	مجتمع الدراسة
52	عينة الدراسة
53	أداة الدراسة
56	صدق أداة الدراسة
57	ثبات أداة الدراسة
58	المعالجة الأحصائية
58	إجراءات الدراسة
61	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
84	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
100	المصادر والمراجع
106	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم
		الفصل-الجدول
53	عدد المواد الإعلامية في موقعي "الجزيرة نت" و "العربية نت" لثلاثة أشهر	1-3
62	المضامين الرئيسية في موقعي الجزيرة نت و العربية نت	2-4
64	الفئات الفرعية للمضمون السياسي في موقعي الجزيرة نت والعربية نت	3-4
67	الفئات الفرعية للمضمون الأمني في موقعي الجزيرة نت والعربية نت	4-4
70	الفئات الفرعية للمضمون الاقتصادي في موقعي الجزيرة نت والعربية نت	5-4
72	الفئات الفرعية للمضمون الاجتماعي في موقعي الجزيرة نت والعربية نت	6-4
74	المجال الجغرافي الذي ركزت عليه تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014	7-4
78	المصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقعي الجزيرة نت والعربية نت في تغطيتها للأزمة السياسية في العراق عام 2014	8-4
81	الفنون (القوالب) الصحفية المستخدمة في تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014	9-4

قائمة الأشكال

الصفحة	محتوى الأشكال	رقم
		الفصل-الشكل
63	النسب المئوية للمضامين الرئيسية في موقعي الجزيرة نت والعربية نت	1-4
66	النسب المئوية للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون السياسي في موقعي الجزيرة نت و العربية نت	2-4
69	النسب المئوية للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون الأمني في موقعي الجزيرة نت والعربية نت	3-4
71	النسب المئوية للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون الاقتصادي في موقعي الجزيرة نت و العربية نت	4-4
73	النسب المئوية للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون الاجتماعي في موقعي الجزيرة نت والعربية نت	5-4
76	النسب المئوية للتعرف إلى تغطية المجال الجغرافي التي ركزت عليه في موقعي الجزيرة نت والعربية نت	6-4
80	النسب المئوية للتعرف إلى المصادر الخبيرة التي أعتمد عليها موقعي الجزيرة نت والعربية نت	7-4
83	النسب المئوية للتعرف إلى (القوالب) الفنون الصحفية في تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت	8-4

قائمة الملحقات

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
1	أستمارة تحليل المضمون	106
2	قائمة أسماء المحكمين	113
3	التصحيح اللغوي	114

المخلص

التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014 لموقعي "الجزيرة نت" و"العربية نت" "دراسة تحليلية"

News Coverage for The Political Crisis in Iraq 2014 Analytical Study of Aljazeera.Net and Alarabiya.Net Websites

الطالب

احمد شياع عاني

بإشراف

الدكتور كامل خورشيد مراد

تتجسد مشكلة الدراسة في طبيعة تحليل تغطية موقعي "الجزيرة نت" و"العربية نت" للأزمة السياسية في العراق عام 2014 من خلال تحليل التغطية الإخبارية اليومية للموقعين. هدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة التغطية الإخبارية للموقعين أعلاه، من خلال الموضوعات التي تناولتها التغطية، والمجال الجغرافي، والمصادر الخبرية، والفنون الصحفية المستخدمة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون (المحتوى)، إذ سعت الدراسة إلى توصيف الظاهرة محل الدراسة ومن ثم التحكم بها رقمياً، وأختار الباحث لدراسته موقعي الجزيرة نت، والعربية نت كونهما ينتميان لحقل الإعلام الإلكتروني الحديث، ويعتبران من المواقع الإلكترونية العربية المعروفة على نطاق واسع. وشملت عينة الدراسة جميع الفنون الصحفية خلال الفترة من 1-5-2014 إلى 1-8-2014، وهذه الفترة هي التي شهدت تصاعداً في الأزمة السياسية في العراق آنذاك.

وبينت النتائج أن موقع الجزيرة نت ركز على موضوع "رفض الأطراف السياسية تشكيل حكومة برئاسة المالكي" ضمن فئات الموضوع السياسي، في حين ركز موقع العربية نت على موضوع "اتهام المالكي بالطائفية" ضمن فئات الموضوع السياسي، وهذا الاختلاف يعكس توجهات كل منهما. وركز موقع الجزيرة نت على موضوع "التنديد بأفعال مايسمى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" ضمن فئات الموضوع الأمني، في حين ركز موقع العربية نت على فئة "اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى" ضمن فئات الموضوع الأمني. لوحظ ان كلا الموقعين لم يعتمد على "وكالات أنباء عراقية" ضمن المصادر الخبرية.

خلصت الدراسة أيضا إلى أبرز موضوعات في الموقعين سلطت الأضواء على اوضاع العراق السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الاحتلال الامريكي والتدخل الأقليمي في شؤونه الداخلية والتي أفرزت ظاهرة المحاصصة الطائفية والتخندق الطائفي، ودراسة الاثار الاجتماعية الناجمة عن تهجير ونزوح ملايين العراقيين داخل الوطن وخارجه، وأرتفاع نسبة الأرامل والأيتام بسبب العمليات العسكرية الجارية في بعض المحافظات العراقية، والتركيز على ملف المعتقلين في العراق والذي شهد أخفاقات عديدة من جانب القضاء العراقي، وعمل دراسات علمية لرصد حالات المعتقلين وما يعانونه من أثار سلبية داخل المعتقلات وبعد الخروج منها، وتسليط الضوء على تغول المجاميع المسلحة والمليشيات المختلفة في ظل تدني السيطرة الأمنية للحكومة.

الكلمات المفتاحية: [التغطية الإخبارية، الأزمة السياسية، موقع العربية نت، موقع الجزيرة نت]

Abstract

News Coverage for The Political Crisis in Iraq 2014

Analytical Study of Aljazeera.Net and Alarabiya.Net Websites

By

Ahmed Shiaa

Supervision

Dr. Kamel Khurshid Murad

The study reflected the nature of the problem in the analysis on the "Al Jazeera Net" and "Al arabiya Net" to the political crisis in Iraq in 2014 through the daily news coverage of both of them .

The study aimed to identify the nature of the news coverage of the two website 's above, through the topics addressed by the coverage, geographic area,sources of news, and the arts which used from the journalists.

The purpose of the study is to describe the phenomenon that is being studied, and then this phenomenon digitally controlled.

The researcher has chosen to study two websites (Jazeera Net and Alarabiya net) Because that these sites belong to the modern field of electronic media and Considered from the best known arabic websites.

The study sample included all the arts journalist during the period from 01.05.2014 to 01.08.2014, and this is the period which has seen an escalation in the political crisis in Iraq at the time.

The results showed that the site " AlJazeera Net focused on the theme " the action by the political parties to form a government headed by al-Maliki." , while " Al arabiya net " focused on the theme "the accusation of Al - Maliki in sectarianism" within the categories of political issue this difference reflects the orientation of each.

Al Jazeera Net site focused on the theme "condemn the actions of the so-called organization of the Islamic state in Iraq and the Levant" within the categories of the issue of security, while the Al arabiya Net site focused on the category of "the the accusation of Al - Maliki in fall of Nineveh province" within categories of the issue of security , It was observed that both sites did not depend on the "Iraqi news agencies" within the sources of news.

The study also concluded to highlight the themes in the signatories highlighted the situation in Iraq's political, security, economic and social consequences of the US occupation and intervention regional in its internal affairs, which produced the phenomenon of sectarian quotas and sectarian retrenchment ,as well as the study of the social effects of the displacement , the displacement of millions of Iraqis at home and abroad, the high proportion of widows and orphans because of the ongoing in some Iraqi provinces of military operations, focus on detainees in Iraq which has seen many failures on the part of the Iraqi judiciary file , the work of scientific studies to monitor the cases of detainees and they suffer negative effects inside prisons and after coming out of them and to highlight the growth of the various armed groups and militias in light of the low security control of the government.

Keywords: [News Coverage, Political Crisis, Al-Arabiyah net website, Al-Jazeera net. website]

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تقوم التغطية الإخبارية للأحداث بدور مهم في تكوين الأفكار وصناعة الرؤى لدى أفراد المجتمع، ومن ثم تكوين اتجاهاتهم ومواقفهم اتجاه القضايا المهمة والمصيرية في حياة المجتمعات، وحتى تغطية الأحداث البسيطة تكتسي أهمية بالغة في توجيه وعي الأفراد بالتطورات والتحوليات التي تشهدها البيئة التي يعيشون فيها.

حيث نجد أن التغطية الإعلامية والإخبارية وجدت منذ القدم وتطورت مع مرور الزمن وتطور وسائل الاتصال، فقديمًا كان الشعراء يصحبون المحاربين إلى المعارك، من أجل وصف المعارك والحروب ونقلها إلى القبائل، لتصل إلى الرأي العام. كما نجد أن الرسول ﷺ أمر مالك بن كعب وحسان بن ثابت لتسجيل المعارك ووصفها وصفاً دقيقاً.

وإزدادت أهمية التغطية الإخبارية ودورها في تكوين الاتجاهات العامة إبان الحرب العالمية الثانية وبعدها، وأحدثت ثورة في الاتصال والإعلام مع انتشار التقنيات الحديثة.

ففي ظل امتلاك وسائل الإعلام للمعلومات وحصرية نقلها للمتلقي بأي كيفية وطريقة، تبقى التغطية الإخبارية هي الإطار الذي توضع فيه الحقائق أمام المتلقي، الذي يكون زاده المعرفي عن الأحداث من خلال تلك التغطية، ويزود ذهنه وفكره من الصور التي تعكسها مرآة الوسيلة الناقلة لتلك التغطية.

تعد الأزمات مادة خصبة وثرية لوسائل الإعلام الجماهيرية و التي تحظى بتغطيتها الإخبارية على نطاق واسع، وتسعى تلك الوسائل لإرضاء جماهيرها حيث إن الحاجة إلى المعلومات متصلة بعمق في النفس البشرية، فالناس في حاجة إلى أن يعرفوا الأخبار وخاصة الأخبار السيئة، فالأزمات والكوارث والفضائح والحوادث الطارئة تكون جوهر الأخبار المؤثرة وتحظى بمساحات واسعة في وسائل الإعلام، فالقنوات الإخبارية تركز في تقاريرها على الأخبار السيئة والأخطاء والحوادث والفضائح التي تقع في المجتمع.

وفيما يتعلق بأوضاع العراق، وخاصة أن هذه الدراسة تتعلق بحقبة تاريخية أعقبت الأحتلال الأمريكي للعراق عام (2003)، فإن كثيرا من الأحداث السياسية والأمنية حدثت في هذا البلد الذي تعرض لحروب وأزمات شتى خلال العقود الأخيرة فبعد الأحتلال الأمريكي للعراق وتشكيل مجلس الحكم المحلي عام 2003، تشكلت عدة حكومات أفرزت واقعا سياسيا فريدا في العراق قوامه المحاصصة الطائفية والتدخلات الدولية والأقليمية في شؤونه.

أن هذه الدراسة تتعلق بالمرحلة التي أعقبت نهاية حقبة حكومة نوري المالكي (2007-2014) الممتدة على فترتين. ففي 30 نيسان 2014 جرت انتخابات برلمانية في العراق⁽¹⁾ وفي 18 محافظة عراقية بما فيها محافظات إقليم كردستان العراق، ومحافظة الأنبار التي شهدت موجات متصاعدة من القتال بين القوات الحكومة العراقية وثور عشائر الأنبار، وقد أستثنيت الفلوجة والكرمة⁽²⁾، من إجراء

(1) هي أول انتخابات برلمانية منذ الانسحاب الأمريكي من العراق عام 2011، وثالث انتخابات منذ الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، بلغت نسبة الاقتراع في الانتخابات 2014 أكثر من 60% بما يشكل أكثر من 12 مليون ناخب ممن يحق لهم التصويت.
(2) مدينتان تقعان شرق محافظة الأنبار على ضفاف نهر الفرات استثنيتا من اجراء الانتخابات البرلمانية فيهما بسبب سيطرة ما يسمى بتنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" عليهما.

الانتخابات فيهما. وتنافس في الانتخابات البرلمانية أكثر من 277 حزبا وتيارا عراقيا على 328 مقعدا في البرلمان، وأعلنت نتائج الانتخابات في صدور 19 / 5 / 2014.

في وقت واجه العراق تحديات أمنية كبيرة، عندما كان نوري المالكي رئيسا للوزراء مع إعلان نتائج الانتخابات قد شهدت فترة حكمه كثير من الإنهيارات على المستوى الأمني والسياسي والذي انعكس على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، فعلى المستوى الأمني أستطاع تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) من السيطرة على محافظة الموصل وأجزاء من محافظتي صلاح الدين والأنبار مع وجود أرتباك أمني في محافظة ديالى وحزام بغداد.

أما على المستوى السياسي فهناك عدة أزمات مع المكونات العراقية الممثلة في الحكومة من أكراد وسنة وشيعة. فعلى مستوى "الأكراد" في إقليم كردستان شمال العراق فقد أتهم الأقليم حكومة المالكي بعدم الألتزام بتعهداتهمهم حول الموازنة وتصدير النفط والمادة 140 من الدستور، وهناك الأزمة السياسية مع "السنة" الذين كان لهم خلاف مع سياسة حكومة المالكي فيما اعتبرتها الأوساط السياسية العراقية والعربية والعالمية سياسة التهميش والاقصاء، والتي تمثلت بإبعادهم عن الملف الأمني والسياسي، ومارس الضغوط على قيادات المكون السني.

وحتى على مستوى المكون (الشيعة) الذي يمثله رئيس الحكومة فقد أتهم سياسيون من هذا المكون الحكومة بأنها مارست اقصاء بحق عدد من قادة هذا المكون الذي ينتمي له رئيس الحكومة عن المناصب الحساسة⁽¹⁾. وعلى المستوى الاجتماعي برزت مسائل المعتقلين والأرامل والأيتام والنازحين من المحافظات التي شهدت العمليات العسكرية. وفي منتصف آب اتفقت أطراف متعددة من

(1) المناصب السياسية الحساسة: تعبير يستخدم في العراق للإشارة إلى المناصب التنفيذية والأمنية والعسكرية والهيئات المستقلة

مكونات التحالف الوطني⁽¹⁾، على ترشيح رئيس وزراء جديد للعراق، الذي استطاع أن يحظى بتوافق جميع الكتل السياسية الممثلة داخل قبة مجلس النواب.

أختيار الباحث لتغطية الأزمة السياسية العراقية يأتي من أن العراق كان وما زال ميداناً خصباً للأحداث السياسية والأمنية التي تجتذب وسائل الإعلام ومنها المواقع الإلكترونية، وفي مقدمة هذه المواقع موقعي "الجزيرة نت" و"العربية نت" اللذين ينتميان الى فضائيتين تابعتا الملف العراقي منذ احتلاله من قبل الولايات المتحدة عام 2003.

(1) **التحالف الوطني هو عبارة عن مجموعة كتل سياسية شيعية هي (ائتلاف دولة القانون، التيار الصدري، المجلس الاعلى الإسلامي، حزب الفضيلة الإسلامية، وأحزاب صغيرة أخرى)، دخلت إلى الإنتخابات البرلمانية 2014 بشكل متفرق، وبعد إعلان نتائجها دخلت تحت مسمى التحالف الوطني الذي عمل على ترشيح رئيس الوزراء الجديد السيد حيدر العبادي. وقد قدم رئيس إئتلاف دولة القانون نوري المالكي إحتجاجاً إلى المحكمة الاتحادية بأنه الأحق بتولي المنصب ثم بعد عدة أيام تنازل نوري كامل المالكي لصالح حيدر العبادي وسحب القضية التي قدمها إلى المحكمة الاتحادية، والتي تضمنت إتهام الرئيس العراقي فؤاد معصوم بخرقه للدستور عندما كلف حيدر العبادي بتولي رئاسة الوزراء العراقية. وفي 8 أيلول (سبتمبر) 2014 قبل يومين من انتهاء المهلة الدستورية منح البرلمان العراقي الثقة لحكومة العبادي.

مشكلة الدراسة

مثلت الأزمة في العراق منذ الإنتخابات البرلمانية في نهاية نيسان 2014 أنتهاء بفترة ولاية رئيس وزراء حكومة (نوري كامل المالكي، 2006 - 2014)، وحتى إعلان تسمية رئيس الوزراء الجديد (حيدر العبادي) في منتصف آب 2014، مشكلة سياسية وأمنية واقتصادية اجتماعية وأعلامية ليس على مستوى العراق وإنما تعدى ذلك إلى الإهتمام الدولي والعربي بهذه الأزمة وتداعياتها. ولما كانت فضائنا "الجزيرة" و"العربية" من وسائل الإعلام العربية التي غطت هذه الأزمة وتناولتها بالمتابعة والإهتمام في التغطيات الإخبارية فإن الدراسة الحالية تبحث في تحليل طبيعة تغطية موقعي "الجزيرة نت" (www.aljazeera.net)، و"العربية نت" (www.alarabiya.net)، للأزمة السياسية العراقية خلال العام 2014.

أهداف الدراسة وأسئلتها

أن هدف الدراسة هو الوقوف على طبيعة التغطية الإخبارية لموقعي "الجزيرة نت" و"العربية نت" للأزمة السياسية في العراق عام 2014، والتي كانت سببا في تأخير تشكيل الحكومة العراقية الحالية. ولتحقيق هذا الهدف سيتم الإجابة على الاسئلة التالية:

1- ما الموضوعات التي تناولتها تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق

عام 2014؟

2- ما المجال الجغرافي الذي شملته تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق

عام 2014؟

3- ما المصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقعي الجزيرة نت والعربية نت في تغطيتها للأزمة

السياسية في العراق عام 2014؟

4- ما الأنواع الصحفية المستخدمة في تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في

العراق عام 2014؟

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة في محاولاتها معرفة الدور الذي تؤديه المواقع الإلكترونية في توضيح القضايا والأزمات اليومية للمتابع. وهل خصصت المواقع الإلكترونية العربية كما كان كافيا من تغطيتها الإخبارية اليومية للأزمة السياسية في العراق، بشكل يساعد على معرفة الأزمة السياسية في العراق وتداعياتها. وكذلك يقدم هذا البحث دراسة أكاديمية جديدة، نظرا لعدم وجود دراسة سابقة تناولت الأزمة السياسية في العراق من خلال التداول السلمي للسلطة (رئاسة الوزراء)، كما تعد هذه الدراسة ذات علاقة بموضوعات حيوية وأنية في العراق، وهي قضية أزمة تشكيل الحكومة بعد كل انتخابات برلمانية تحدث في العراق، مما يعطي أهمية خاصة لهذه الدراسة، ويساعد بمعرفة الكيفية التي أسهمت فيها المواقع الإلكترونية العربية في التعريف بالقضايا العراقية اليومية.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: سوف يتم إجراء الدراسة التحليلية في الفصل الثاني – 2014 / 2015

الحدود التطبيقية: عد الباحث كل ما نشر في موقعي "الجزيرة نت" و"العربية نت" في المدة من 1 أيار 2014 إلى 1 آب 2014 الحدود التطبيقية للدراسة.

محددات الدراسة

تحدد الدراسة بصدق أداة (أستمارة التحليل)، وطبيعة فئات التحليل.

مصطلحات الدراسة

1- التغطية الإخبارية: عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين، والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع؟ ومتى وقع؟ وتحويل هذه الأحداث إلى أخبار تستحق النشر (أبو زيد، 2000، 125). وتعني أيضا عملية الحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحدث او واقعة ما.. ويقوم بهذا المهمة صحفي متخصص هو المندوب المكلف بذلك وعليه أن يرجع إلى المصادر الأصلية للمعلومات ومنها موقع الحدث والمشاركين فيه وشهود العيان... الخ (شليبي، 1989، 393)

وتعرف **التغطية الإخبارية** -أجرائيا- لأهداف هذا البحث على أنها الأخبار والتقارير الصحفية والتحليلات والمقالات المنشورة في الموقعين الإلكترونيين حول الأزمة السياسية في العراق لعام 2014.

2- الأزمة: عرضاً لوصول مشكلة ما إلى المرحلة السابقة مباشرة على الانفجار، مما يقتضي ضرورة

المبادرة بحلها قبل تفاقم عواقبها(الضحيان،30،29،2001)

أما الأزمة السياسية المقصودة في هذه الدراسة فهي تعني الأحداث السياسية التي جرت في العراق قبل وبعد الانتخابات البرلمانية عام 2014، وتشمل الأخبار التي كان موقع حدوثها العراق، والمتعلقة بالشأن الأمني والاقتصادي والاجتماعي.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

أن دراسة التغطيات الإخبارية لشأن أو مجال أو حدث من الأحداث ذات أهمية في المجتمع، تقدم الكثير من المعطيات، فهي تدلل على عملية توجيه الرأي العام وكيفية تشكلها والعوامل المؤثرة فيها، إضافة الى التعرف الى دورها في تطور الأحداث والاتجاهات.

ولأجل دراسة التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014، ولأجل التعرف على طبيعة التغطية ومستوياتها، والقضايا التي حازت على الأهتمام الأكبر من غيرها، كان لابد من الاستعانة بالأسناد النظري متمثلاً بما كتب عن هذا الموضوع وخصوصاً النظريات الإعلامية المفسرة للمحتوى الإعلامي، وكذلك الأدب النظري المتعلق بالموضوع. وتأتي نظريات ترتيب الأولويات (Agenda Setting)، وحارس البوابة (Gatekeeper)، والأطر الخبرية (Framing Theory of News) في مقدمة النظريات ذات الصلة بهذه الدراسة.

نظرية ترتيب الأولويات (Agenda Setting)

يُعد الباحث الأمريكي وولتر ليبمان (Lippman) أول من طرح في كتابه "الرأي العام" الذي أصدره عام 1922 العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا المختلفة التي تهتم المجتمع.

وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع المواضيع التي تقع في المجتمع، أما يقوم القائم بالاتصال باختيار بعض من هذه المواضيع التي يتم التركيز عليها والتحكم في محتواها وطبيعتها، وبالتالي تثير اهتمام الجماهير تدريجيا وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها وبالتالي تمثل هذه المواضيع أهمية كبيرة نسبيا ومن جميع المواضيع الأخرى التي لا تقوم وسائل الإعلام بطرحها (المزاهرة، 2012، 327)

وسائل الإعلام تعمل على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهتم بالمجتمع (مكاوي والسيد، 1998، 288). أي أن وسائل الإعلام تسهم في ترتيب الأولويات عند الجمهور. ومن ثم فإن وسائل الإعلام بهذا المعنى تقوم بوظيفية تعليمية. (أبو أصبع، 1999)

أن التعريف البسيط للأجندة انها قائمة بأهم العناوين، او قائمة بالعناوين الرئيسة التي تعدها أي لجنة أو اجتماع بالترتيب لأولوياتها بحيث تكون الاكثر أهمية أولا. وفي هذا المجال يقول أسوليفان " أن أي لجنة في العادة عندها أجندة لمناقشة، وأن أي شيء غير موجود على الأجندة لا يناقش في العادة. (O'Sullivan، 1994، 6)

تتعلق فرضية النظرية من إن لوسائل الإعلام تأثير كبير في تركيز أنباه الجمهور نحو الأهتمام بموضوعات وأحداث وقضايا معينة، وطرح رؤى تراعي المساواة في النوع يمكن أن يؤدي إلى إهتمام الجمهور بهذه القضايا. (الشناوي، 1997، 89)

كما تفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، إنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها. وهذه الموضوعات تثير أهتمامات الناس تدريجيا، وتجعلهم

يدركونها، ويفكرون فيها، ويقلقون بشأنها وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر

نسبيا من الموضوعات الأخرى التي تطرحها وسائل الاعلام. (المزاهرة، 2012، 328)

يرى روجرز وديرنغ أن هناك ثلاث عوامل في ترتيب الأجنحة كل منها يؤثر في الثاني،

الطريقة الشائعة في اتجاه التأثير هي أن الأجنحة الإعلامية تؤثر في الأجنحة العامة والتي تؤثر بدورها

في أجنحة السياسات العامة. (Dearing, J., Rogers، 1996، 22).

حين تقرر وسائل الإعلام تخصيص معظم الوقت والمساحة في التغطية الإخبارية لقضية ما،

فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل. وتلتقي هذه

النظرية مع القول المشهور "أنه مهم جدا بدرجة أنه حاضر دائما في وسائل الإعلام، والآخر تافه لحد

الذي لا يرى ألا نادرا في وسائل الإعلام". (الحضيف، 1998، 23)

لاحظ (لانج ولانج) في الخمسينيات قوة وسائل الإعلام في إثارة الانتباه إلى قضايا معينة ببناء

صورة عامة للسياسة، وتقديم موضوعات مقترحة لما يشعر به الفرد. (عبد الحميد، 1997، 274)

وهذه الموضوعات يتم التحكم في طبيعتها، ومحتواها وهي تثير اهتمامات الناس تدريجيا،

وتجعلهم يدركونها، ويفكرون بها ويقلقون بشأنها، ومن ثم تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية

أكبر نسبيا من الموضوعات الأخرى، التي لا تقوم وسائل الإعلام بطرحها. (مكاوي والسيد، 1998،

288)

كما أن اعتقاد الجمهور بأهمية هذه القضايا غالبا ما يتسق مع طبيعة تغطيتها الخبرية أكثر

من قيامه بالأعتماد على مؤشرات حقيقة واقعية. (الحديدي، 2006، 61، 62)، وأن الجمهور لا يعرف

من وسائل الإعلام الأحداث، والقضايا العامة فقط، ولكن يعرف يعرف أهميتها من موقعها في الوسيلة الإعلامية. (عبد الحميد، 1997، 275، 274)

أن وسائل الإعلام تساعد على تحديد أولويات الجمهور من خلال تحديد القضايا التي تختلف بشأنها وجهات النظر وتصبح للنقاش الجماهيري. (عبد الحميد، 1997، 247)

وقد أعد "شاو" و"مارتن" أربعة نماذج لقياس ترتيب الأولويات وهي: (مكاوي والسيد، 1998،

(291

1- نموذج يركز على قياس أولويات الجمهور، وأولويات وسائل الإعلام بالأعتماد على المعلومات التجميعية.

2- نموذج ركز على مجموعة من القضايا.

3- نموذج أعتمد على دراسة قضية واحدة في وسائل الإعلام.

4- نموذج يدرس قضية واحدة وينطلق من الفرد.

وقد وظفت النظرية في هذه الدراسة من خلال تأكيد النظرية على أن وسائل الإعلام هي التي توجه الإهتمام نحو قضايا بعينها، فهي التي تطرح الموضوعات، وتقترح ما الذي ينبغي أن يفكر فيه الأفراد، وما الذي ينبغي أن يعرفوه، وما الذي ينبغي أن يشعروا به. فحين تقرر وسائل الإعلام تخصيص معظم الوقت والمساحة في التغطية الإخبارية لقضية ما، فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل. وبالتالي فإن المبادئ التالية هي التي تم استخلاصها من النظرية لأغراض هذا البحث.

- 1- وسائل الإعلام لا تستطيع تغطية جميع الموضوعات، لذا يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها.
- 2- وسائل الإعلام عند تخصيص معظم الوقت والمساحة في التغطية الإخبارية لقضية ما، فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل.
- 3- وسائل الإعلام تحدد لنا ماذا نقرأ أو ماذا نشاهد.
- 4- وسائل الإعلام ترتيب لنا المواضيع حسب نظرتها (الأكثر الأهمية، المهم، الاقل)

نظرية حارس البوابة (Gatekeeper).

تؤكد هذه النظرية التي تعود إلى عالم الأتصال الأمريكي الجنسية نمساوي الأصل كورت لوين (kurt lewin)، أن الرسالة الإخبارية تمر بمراحل متعددة منذ أستلامها من المصدر وحتى الأفراج عنها بشكلها الإعلامي الموجه إلى الجمهور سواء من خلال الأذاعة والتلفزيون أو من خلال الصحف المكتوبة، فعند ورود خبر ما تقوم وسائل الإعلام بفك رموز الخبر وشيفرته والمعلومات المخزنة فيه، ثم إعادة وضعها مرة أخرى في رموز جديدة، بمعنى آخر إعادة إنتاج الخبر عن طريق أبراز معلومات معينة أخرى، أو من خلال ترتيب أهمية الأخبار حسب ترتيب النشرة. ويؤكد لوين أنه يوجد ضمن كل سلسلة اتصالية، شخص ما، يتمتع بالحق في أن يقرر ما إذا كانت الرسالة ستصل إلى الحلقة التالية بنفس الشكل الذي جاءت به أم سيدخل عليها بعض التعديلات والتغييرات. (الشناوي، 1997، 90)

ويرى لوين أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف هناك نقاط أو (بوابات)، يتم فيها إتخاذ قرارات حول ما إذا كانت الرسالة ستنتقل بنفس

الشكل والمحتوى أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في إنتقال المعلومات، وأنه كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في وسيلة الإعلام، ازدادت المواقع التي يصبح فيها متاحاً لسلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة تنتقل بنفس الشكل أو بعد إدخال بعض التغييرات عليها، لهذا يصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات والقواعد التي تطبق عليهم، والشخصيات التي تملك بحكم عملها سلطة التقرير، يصبح نفوذهم كبيراً في إنتقال المعلومات. (الشناوي، 1997، 92)

يرى (وستون وهل) أنه يجب على كل رسالة قبل أن تصل إلى هدفها المقصود أن تمر بعدة بوابات، حيث سيكون منها البوابات المفتوحة تماماً، وسيكون منها البوابات الضيقة، وأخيراً بوابات محكمة الأغلاق. (Watson, and Hill، 2000، 123)

وإنطلاقاً من هذه النظرية، فإن هذه الدراسة تركز على تحليل ما الذي تم تمريره من معلومات من قبل الموقعين المذكورين، وهل هناك اتجاه مرسوم سلفاً لهذا التمرير؟ وهل تم حجب معلومات لا يراد لها أن ترى النور طبقاً لما تقوله هذه النظرية؟.

ويصف "أوسوليفان" حارس البوابة بقوله " المصطلح الذي أستخدم لوصف تلك الشخصيات مثل المخبرين الذين يتبؤون مراكز استراتيجية في صنع القرار في مؤسسات صنع الأخبار(O'Sullivan، 1994، 97)

وتشير رشتي (1993، 48) إلى الخصائص التي يجب أن تتوفر لدى حارس البوابة، وهي:

1. المصداقية: يعتمد قياس مصداقية القائم بالإتصال على عنصرين أساسيين هما

أ. الخبرة وهي مدركات المتلقي عن معرفة القائم بالإتصال للأجابة الصحيحة

ب. زيادة الثقة بالقائم بالإتصال وهي ادراك المتلقي عن القائم بالإتصال بأنه يشارك في الإتصال بشكل موضوعي دون تحيز.

2. الجاذبية: هناك محددات خاصة لهذا المفهوم تتمثل في التشابه والتماثل.

3. قوة المصدر: قد لا يملك البعض المصداقية أو الجاذبية ولكن يظل لهم التأثير في تغيير اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم ، فهؤلاء يكون لديهم القوة في التأثير .

يتأثر عمل القائم بالاتصال بالسياسات والتوجيهات الخارجية التي تصدر عن مشرعين أو مسؤولين عن العمل أو المهنة، وتحدد ما يجب وما لا يجب وذلك لأهداف المؤسسات الإعلامية في المجتمع التي تضمن ضبط المواد الإعلامية من وجهة نظر السلطة.(عبد الحميد، 1997، 166)

وهناك عدة عوامل تؤثر على حارس البوابة الإعلامية، والتي قسمت إلى أربعة عوامل رئيسية

وهي:(مكاوي والسيد، 1998، 177)

1- معايير المجتمع وقيمه وتقاليده.

2- معايير آنية وتشمل: عوامل التنشئة الاجتماعية، والتعليم، والاتجاهات والميول، والانتماءات، والجماعات المرجعية.

3- معايير مهنية وتشمل سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل، وضغوطه.

4- معايير النظم السياسية وهي الأهم الآن في الوطن العربي.

أن دور حارس البوابة في عملية أنسياب المعلومات إلى الجمهور تتلخص في أمرين

هما:(الهاشمي، 2006، 19)

أ- الأعتبارات الشخصية لحارس البوابة في منع أذخال ما يشاء من مواد إعلامية وقد تكون تلك الأعتبارات الشخصية سياسية مقصودة يراد من خلالها إحداث تغيير بالجمهور المستهدف.

ب- أن حارس البوابة وبقراره السماح لمواد إعلامية بالمرور فإنه يكون بذلك قد حرم الجمهور من مواد أخرى، وأن وسائل الإعلام قد تلجأ إلى حجب الحقيقة أو المواد الإعلامية لأسباب خاصة بالمجتمع وبنياته وأسباب تتعلق بسياسة الوسيلة الإعلامية ومنهجها.

ان دور حارس البوابة (الإعلامي) مؤثر في الجمهور من ناحيتين: الأولى من خلال ما يعرضه عليهم بناء على أعتبارات شخصية بحتة، وقد تكون تلك الأعتبارات الشخصية سياسية إعلامية مقصودة يراد من خلالها أحداث تغيير ثقافي أو أجماعي بالجمهور المستهدف وقد تكون تلك الأعتبارات وجهة نظر أملتتها تنشئة ثقافية وأجتماعية معينة لحارس البوابة، أيا كان موقعه في وسيلة الإعلام المعنية. الناحية الثانية لحارس البوابة في الجمهور هو ما يحجبه عنهم ، فاذا كان قد سمح بمرور رسائل إعلامية معينة فإنه بالتأكيد قد منع عنهم أخرى قد يكون بحاجة إليها أكثر من تلك التي عرضها عليهم، بل ربما إن التي منع عنهم هي التي تناسبهم وهي التي يحتاجونها، وهنا قول مشهور " الأكثر أهمية ليس الذي تم عرضه على الجمهور، بل ذلك الذي لم يتم عرضه. (الحضيف، 1998،

(28)

وتتوافق هذه النظرية وهذه الدراسة من خلال كون التغطية الإخبارية تتضمن مراحل متعددة في انتقال الرسالة الإعلامية من المصدر إلى الجمهور، بمعنى أن تعامل عملية الإتصال هذه تتحدد بعدة عوامل، منها؛ المجال أو الموضوع الذي تتناوله التغطية الخبرية، ومصادر الخبر التي تستمد منها المواقع مادتها، وكذلك النوع الصحفي الذي تصاغ به المادة الخبرية أو الشكل الذي يكتب به الخبر في

الموقع الإلكتروني. وهذا يتفق وما اشارت إليه هذه النظرية أيضاً لأنها اثبتت أن الرسالة الإعلامية تتعرض خلال رحلتها إلى الجمهور لنقاط تفتيش، وتمحيص وتدقيق، بمعنى يسيطر حارس البوابة الإعلامية على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث تصبح له سلطة اتخاذ القرار في مايتعلق بالمعلومات التي ستمر من بوابته، وكيف ستمر تلك المعلومات حتى تصل في نهاية المطاف إلى الوسيلة الإعلامية ومنها الجمهور.

عليه فإن المبادئ التالية هي التي تم أستخلاصها من النظرية لأغراض هذا البحث.

- 1- وسائل الإعلام تقرر ماذا سوف (يمر أو يحذف) خلال بواباتهم.
- 2- القائمون على وسائل الإعلام يقومون بمنع أو تعديل أي معلومة حسب أجندتهم.
- 3- الإعلام الجديد من خلال التدوين و(اليوتيوب) والفيسبوك قد ألغى دور حارس البوابة، بحيث أصبح المدون يتحكم في مايكتب وما ينشر دون أن يكون هناك أي شخص يملئ عليه مايريده ومايكتبه.

نظرية الأطر الإخبارية (Framing Theory of News)

يمكن عبر فرضيات النظرية قياس مضامين التغطية الإخبارية للقضايا المختلفة في الوسائل الإعلامية خلال فترة زمنية معينة، حيث تقترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهها من خلال وضعها في إطار يحددها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى؛ لذلك فالإطار الإعلامي هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة (مكاوي والسيد، 1998، 350، 348)

وعلى الرغم من اختلاف الصحفيين في طرق صياغتهم للأخبار، فإن أطرًا محددة تسيطر على تلك الصياغات المختلفة؛ وتتمثل في:

1. الإطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث تبدو جوانبه واضحة عند الجمهور؛ لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذٍ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.
2. إطار الاستراتيجية: يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية.
3. إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة وتصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.
4. إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، ويشير إلى التأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات، لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطًا بمصالحهم.
5. إطار المسؤولية: يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال: "من المسؤول عن الحدث؟" وتحديدته في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة.
6. إطار الصراع: بتقديم الأحداث في إطار صراع حادّ، تتجاهل فيه الرسائل الإعلامية عناصر مهمّة، من أجل إبراز سياق ذلك الصراع والفساد وعدم الثقة في المسؤولين، وترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث، وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف، وتقيس الرسالة غالبًا بمقياس الخاسر والرابح، والمنتصر والمهزوم.

7. إطار المبادئ الأخلاقية: عن طريق عرض الوقائع في السياق الأخلاقي للمجتمع، تتم من خلاله

مخاطبة المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، والاستشهاد بالاقتراسات والأدلة الدينية التي

تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.

غير أن عوامل معينة تتحكم في تحديد تلك الأطر، يمكن تلخيصها في النقاط التالية: (مكاوي والسيد،

1998، 350، 348)

1. طبيعة الأحداث التي تتم تغطيتها.

2. الممارسة الإعلامية وأنماطها المختلفة.

3. نوعية المصادر الإخبارية.

4. المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائم بالاتصال في الوسيلة الإعلامية.

وهذا مثال تطبيقي خلال تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق،

من خلال التركيز على نوع الأحداث، واختيار المصادر الخبرية، والخلفية السياسية والايديولوجية

للقائمين على هذه المواقع ومدى تأثيرها على أظهار الأخبار بأطر محددة.

وهناك على الأقل ثلاثة مصادر للتأثير في الأطر الإعلامي تتمثل في:

1- المصدر الأول للتأثير: المصدر الصحفي، حيث تشكيل الأطر يتوسطه متغيرات مثل

الايديولوجية، والاتجاهات، وتعكس الطريقة التي يوظف بها الصحفيون التغطية الإعلامية.

2- المصدر الثاني للتأثير: اختيار الأطر كنتيجة لعوامل مثل: نوع الاتجاه السياسي للوسيلة، والقيود

المؤسسية أو التنظيمية.

3- المصدر الثالث: العوامل الخارجية المتمثلة بالعوامل السياسية مثل السلطة، وجماعات المصالح، والتخب الأخرى، والسياق الاقتصادي بما فيه من ضغوط عناصر الملكية والتمويل والأعلان، بالإضافة إلى الأنماط والقيم الاجتماعية والثقافية الموجودة في المجتمع. فهناك خمسة عوامل يعزى إليها تحديد الأطر الخبرية بوسائل الإعلام في تغطيتها للقضايا المختلفة:

1- درجة الاستقلال السياسي لوسائل الاعلام

3- الأعراف السائدة في وسائل الإعلام. وأنماط ممارستها

4- الأيدولوجية السياسية والثقافية للصحفيين والمحررين.

5- الأحداث ذاتها.

وبالنسبة للعامل الثاني المتمثل بمصادر الأخبار فإن توظيف وتفضيل مصادر بعينها من معلومات تؤثر في كيفية تناول الأحداث والقضايا المختلفة، وتتحكم المصادر التي ينتقيها الصحفي أثناء تغطيته للأحداث إلى حد كبير في نوع واتجاه الأطار الذي يظهر فيه المضمون.

وتشكل هذه النظرية خلفية مهمة للدراسة من خلال الأطر التي تستخدمها المواقع الإلكترونية موضوع الدراسة في تأطير التغطية الخبرية لها، فالجمهور يتأثر أكثر بالخبر الذي يأتي ضمن القضايا ذات الإهتمام الأول له، فإن جاء ضمن الإطار الاستراتيجي له، فإن الخبر سيمثل له خبرا ستراتيجيا، ويوليه الإهتمام والمتابعة والتأثر، وكذا إن جاء ضمن الإطار الإنساني، أي الإهتمامات الإنسانية، فإن الفئة من ذوي الحاجة لمثل هذا الإهتمام، أو المهتمين بشؤون وقضايا الإنسان عموماً، ستمثل هذه المادة الخبرية أولوية لهم، قياساً إلى المجالات الأخرى.

وبالتالي فإن المبادئ التالية هي التي تم أستخلاصها من النظرية لأغراض هذا البحث:

1- أن هناك خلفية سياسية هي من تحرك وسائل الإعلام وتجعلها تظهر الأخبار بأطر لاتتعارض مع سياساتها

2- الايديولوجية والخلفية السياسية الخاصة بالمحررين والصحفيين تلعب دورا في نقل الاخبار وأظهارها بأطر معينة.

مفهوم الأزمة

الأزمة في مفهومها العام لحظة حرجة وحاسمة، وقد تكون مفاجئة تواجه الدولة أو المجتمع الدولي أو الجماعة والمؤسسة أو الفرد. أنها مرحلة من مراحل الصراع. او درجة من درجاته، انها وضع أو حالة يحتمل أن يؤدي التغيير فيه الأساليب والمقدمات والعوامل إلى تغييرات في التطورات والنتائج. وبما أن الأزمة ترتبط في النهاية بالصراع والتناقض في المجتمع، وبما أن أسباب الصراع متعددة ومتنوعة ومختلفة من مرحلة إلى أخرى، ومن منطقة لأخرى. لهذا لايمكن تحديد مفهوم شمولي للأزمة. ولعل ما قاله تشارلز ماكيلاند يعطي صورة واضحة عن ذلك إذ قال: أن كما هائلا من الدراسات التي نشرت خلال الأعوام الخمسة عشر الماضية حول مدلول الأزمة، والتي عالجت من مختلف زواياها وقد زادت من صعوبة الوقوف على حقيقة ومعنى هذا المدلول، ويرى جوناثان روبرت أن صعوبة تحديد مفهوم الأزمة تنبثق من خصوصية المنظور الذي ينظر به كل علما من العلوم إلى مفهوم الأزمة (شودود، 2000، 18)

بعد أن شاع اصطلاح الأزمة، في المعاجم والكتب الطبية، بدأ استخدامه، مع بداية القرن التاسع عشر، في التعبير عن ظهور المشاكل، التي تواجهها الدول، أشارت الى نقاط التحول الحاسمة،

في تطور العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. لقد ازدادت بأطراد احتمالات التعامل مع الأزمة خلال العقود الأخيرة مما جعل تعامل الدول والمؤسسات الكبيرة مع الأزمة مسألة أساسية في وقت أصبحت به الأزمات شيئاً ملازماً للعالم اليوم وغدا لأنها تشكل محورا أساسيا معقدا في تراتيبيته، فالحياة حسب ما تلمسها أزمة تلو أخرى. (الدليمي، 2012، 89)

الأزمة اصطلاحاً: فهي " حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قراراً ينتج عنه مواقف جديدة سلبية كانت أو إيجابية تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة" (الشعلان، 2002، 27)

ويعرفها بيير بأنها: " نقطة تحول في أوضاع غير مستقرة يمكن أن تقود إلى نتائج غير مرغوب فيها إذا كانت الأطراف المعنية غير مستعدة أو غير قادرة على احتوائها أو درء مخاطرها (جبر، 1998، 67)

وبعض الباحثين من عرف الأزمة بالمفهوم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

يقصد بالأزمة من الناحية الاجتماعية: " توقف الأحداث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن، ولتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة" (عليوة، 2002، 13)

أما الأزمة من الناحية السياسية: " حالة أو مشكلة تأخذ بأبعاد النظام السياسي وتستدعي اتخاذ قرار لمواجهة التحدي الذي تمثله سواءً كان إدارياً، أو سياسياً، أو نظامياً، أو اجتماعياً، أو اقتصادياً، أو ثقافياً (عليوة، 2002، 13)

ومن الناحية الاقتصادية فهي تعني: " انقطاع في مسار النمو الاقتصادي حتى انخفاض الإنتاج أو عندما يكون النمو الفعلي أقل من النمو الاحتمالي" (عبد الغني، 2004، 51)

يرى عليوة (2003، 87، 88) أن أهم خصائص الأزمات ما يلي:

- 1- نقطة تحول تتزايد فيها الحاجة إلى الفعل المتزايد ورد الفعل المتزايد لمواجهة الظروف الطارئة
- 2- تتميز بدرجة عالية من الشك في القرارات المطروحة
- 3- يصعب فيها التحكم في الأحداث
- 4- تسود فيه ظروف عدم التأكد ونقص المعلومات ومديرو الأزمة يعملون في جو من الريبة والشك والغموض وعدم وضوح الرؤية.
- 5- ضغط الوقت والحاجة إلى اتخاذ قرارات صائبة وسريعة مع عدم وجود احتمال للخطأ لعدم وجود الوقت لإصلاح هذا الخطأ.
- 6- التهديد الشديد للمصالح والأهداف، مثل انهيار الكيان الإداري أو سمعة وكرامة متخذ القرار .
- 7- المفاجأة والسرعة التي تحدث بها، ومع ذلك قد تحدث رغم عدم وجود عنصر المفاجأة.
- 8- التداخل والتعدد في الأسباب والعوامل والعناصر والقوى المؤيدة والمعارضة، والمهتمة وغير المهتمة..
- واتساع جبهة المواجهة .
- 9- سيادة حالة من الخوف والهلع قد تصل إلى حد الرعب وتقييد التفكير .

أنواع الأزمات:

إن فهم الأزمة - أي أزمة - وطريقة التعامل معها يعتمد بصورة كبيرة على درجة المعرفة بنوع وطبيعة هذه الأزمة.

وعلى الرغم من تعدد وتنوع الأزمات، والتي تحدث فيها الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم إدارة الأزمات، إلا أن الواقع أن تصنيف الأزمات يعتمد في الأصل على الجانب الذي ينظر منه إلى الحادثة.

وممن تطرق لهذا التقسيم لأنواع الأزمات (الشعلان، 2002، 49، 54)، حيث انه يصنف أنواع الأزمات إلى ما يلي:

1- من حيث طبيعة الحدوث:

حيث قسمها إلى قسمين:

- أزمة بفعل الإنسان: وهي تلك الأزمات الناتجة عن فعل إنساني مثل: التهديد بالغزو العسكري، وعمليات الإرهاب...
- أزمة طبيعية: وهي الأزمة التي لا دخل للإنسان في حدوثها مثل: الزلازل، والبراكين، والجفاف.

2- من حيث المستهدف بالاعتداء:

- إقتداء على شخصيات.
- اعتداء على ممتلكات.

3- من حيث الهدف:

- إرهاب الطرف الآخر.. كتفجير الطائرات دوت تحديد مطالب.

- الابتزاز .. كفرض مطالب معينة كشرط لإنهاء الأزمة.

4- من حيث مسرح الجريمة:

- أزمة خلقتها الظروف في مسرح الحادث كالذي يحدث عندما يطلب مختطف طائرة، الهبوط في مطار ما للتزود بالوقود.

- أزمة حدد فيها مسبقاً مسرح الحادث الذي وقعت فيه.

5- من حيث المصدر:

- أزمة مصدرها كالذي يحدث عندما يتم تفجير معين في بلد ما لاعتبارات معينة لها أهميتها في بلد آخر.

- أزمة لها جذورها في بلد الحادث سواءً كانت سياسية أو غيرها.

6- من حيث العمق:

- أزمة سطحية غير عميقة هامشية التأثير.

- أزمة عميقة جوهرية هيكلية التأثير.

7- من حيث التكرار:

- أزمة ذات طابع دوري متكرر الحدوث.

- أزمة فجائية عشوائية وغير متكررة.

8- من حيث المدة:

- أزمات قصيرة الأمد يتم إخمادها والقضاء عليها في مدة قصيرة.

- أزمات طويلة الأجل وهي التي تستمر معالجتها لمدة طويلة.

9- من حيث الآثار:

- أزمات ذات آثار وخسائر بشرية.
- أزمات ذات آثار وخسائر مادية.
- أزمات ذات آثار وخسائر معنوية.
- أزمات ذات آثار وخسائر مختلطة.

10- من حيث القصد:

- أزمات عمدية تحببها إحدى القوى وتنفذها لتحقيق أهداف معلومة.
- أزمات غير عمدية، وإنما نتيجة إهمال وسوء تقدير.
- أزمات قضاء وقدر، لا حيلة للإنسان فيها.

11- من حيث مستوى المعالجة:

- أزمة محلية تتعلق بدولة واحدة، أو منشأة بعينها، وتتطلب معالجة محلية.
- أزمة إقليمية تتعلق بعدة دول في المنطقة، وتتطلب تنسيقاً إقليمياً لمواجهتها.
- أزمة دولية تتعلق بعدة دول أجنبية، وتتطلب تنسيقاً وجهوداً دولية.

12- من حيث المظهر:

- الأزمة الزاحفة: وهي التي تنمو ببطء ولكنها محسوسة، ولا يملك متخذ القرار وقف زحفها نحو قمة الأزمة وانفجارها.
- الأزمة العنيفة الفجائية: وهي أزمة تحدث فجأة وبشكل عنيف، وتأخذ طابع التفجر المدوي.

- الأزمة الصريحة العلنية أو المفتوحة: وهي أزمة لها مظاهرها الصريحة العلنية الملموسة، بحيث يشعر بها كل أطرافها منذ نشأتها.

- الأزمة الضمنية أو المستترة: وهي من أخطر أنواع الأزمات وأشدّها تدميراً للكيان الإداري، فهي أزمة غامضة في كل شيء سواءً أسبابها، أو عناصرها، أو أطرافها، أو العوامل التي ساعدت في ظهورها وتفاقمها.

ويمكن القول ان الأزمة السياسية العراقية جاءت بفعل الانسان الذي حاول ممارسة اعماله الديكتاتورية متمثلة بالأشخاص الذين تولوا على الحكم في العراق من بعد عام 2003 من خلال ممارسات عدائية بحق مكونات الشعب العراقي وكذل عبر تنظيمات مسلحة (المليشيات، القاعدة، ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام)، مما أنشأ أزمات سياسية وأمنية وأقتصادية وأجتماعية لا زالت اثارها طاغية لحد الان على المشهد العراقي.

إعلام الأزمات

أن الإعلام والاتصال من الظواهر الإنسانية والاجتماعية المرتبطة بجميع النشاطات اليومية، وهما أيضا من الآليات الناجعة في التأثير على الأفراد. ومهما حاول الإنسان الابتعاد عن هذا التأثير في شخصه يجد نفسه في احتكاك دائم مع الآخرين يتواصل معهم، كما يجد نفسه عرضة لما تقدمه وسائل الإعلام والاتصال بدرجة أو أخرى، فيتلقى مضمونها لأنه حتما يستمع وشاهد ويتابع كل ما يتم تداوله عبرها. فيحدث التعديل أو التغيير أو التحفظ في تفكيره وسلوكه. ولكن يكون هذا طبعا بمستويات مختلفة ترتبط بسنه وثقافته وتربيته ومحيطه. وترجع القدرة على التأثير في سلوك الأفراد

أيضا ألى الاستغلال الأمثل لقدرات وسائل الأتصال، فوسائل الأتصال الشخصية والجماهيرية تملك من الأمكانات ما يؤهلها للقيام بدور فعال لتوعية أوساط المجتمعات من أجل توحيد الجهود والتعاون بين السلطات العامة والأهالي بهدف تحسين المستوى الأقتصادي والأجتماعي والثقافي. (الدليمي، 2012، 193)

دور الإعلام أثناء وقوع الأزمات

أن إعلام الأزمات يعتبر من العلوم والتخصصات المطلوبة الضرورية ضمن فريق أدارة الأزمات والكوارث ولكن رغم حيوية وأهمية أنشطة الأتصال والإعلام ألا أن هناك أستخفافا شديدا بهذا الجانب وهناك أيضا نظرة سطحية لأتصال و إعلام الأزمات تتدفع كثيرا من المسؤولين ألى أسناد مهام ووظائف أتصال وإعلام الإزمات إلى غير المتخصصين وإلى بعض رجال الإعلام والعلاقات العامة الناجحين والمتميزين في أدائهم الإعلامي في المواقف العادية إلا أنهم قد لا يكونوا كذلك في التعامل مع الأزمات والكوارث لأن موقف الأزمة أو الكارثة يستدعي نوعية مغايرة من المعالجات والتغطيات الإعلامية وكذلك نوعية خاصة جدا من أنشطة العلاقات العامة تتجاوز خطاب الرطانة الرسمية والبيانات المنمقة القائمة على الاكاذيب الساذجة والمبالغات المفضوحة والتي لا تصمد أمام التدفق الحر للراء والمعلومات وتعددية أختيار المتلقي التي تتيحها عولمة الإعلام (الدليمي، 2002، 217).

أن التناول الإعلامي للأزمات ينبغي أن يمر بثلاث مراحل يؤدي الإعلام خلالها دور محدد

في كل منها وهي:

1- مرحلة نشر المعلومات أو مرحلة التغطية العشوائية حيث تكون الأزمة في مراحلها الأولى

2- مرحلة تفسير المعلومات.

3- المرحلة الوقائية التي تكون عادة بعد انتهاء الأزمة، إذ يلعب الإعلام دورا كبيرا في معالجة هذه الأزمات والكوارث، بشكل موضوعي من خلال تقديم المعلومات قبل حدوث الأزمة تمهيدا لها ومحاولة حث المسؤولين لاتخاذ الاجراءات اللازمة تحسبا (الدليمي، 2002، 218)

دور خطير للإعلام وقت الأزمات

للإعلام دور خطير ذات أبعاد متعددة، وهو في الوقت نفسه أحد العوامل الرئيسية، وأداة من أدوات تجهيزات إدارة الأزمات، ويمكن استخدام الإعلام بنكاء في إدارة الأزمات من خلال جانبين:

الأول (إيجابي): ويكون بأستخدام الحملات الإعلامية المكثفة للقضاء على الظاهرة أو للإعلام والتوجيه الصحيح لمعالجة هذه الأزمة.

الثاني (سلبي): ويكون عن طريق التعتيم الإعلامي القائم على التجاهل للأخبار وعدم إعلام جمهور الأزمة بها.

حيث يتم هذا التجاهل بصورتين وهما:

الأولى: تجاهل وتعتيم كلي يتم بعزل جمهور الأزمة عن أحداثها عزلا تاما.

الثاني: تجاهل وتعتيم جزئي ويتم بإعلام إحدى أطراف الأزمة وتجاهل الطرف الأخر.

ويحظى الإعلام بمظاهره المختلفة المرئية والمسموعة والمكتوبة بأهمية كبيرة وتأثير فاعل في الأزمات وأدراتها، وهو في الوقت نفسه أداة من أدوات تجهيزات إدارة الأزمات ويمارس الإعلام خلال الأزمة مهمات مزدوجة:

الأولى (أخبارية): وتستهدف تغطية الأزمة ومتابعة تطوراتها المختلفة والتعريف بنتائجها بهدف صياغة وعي داخل الدولة يشمل الرأي العام والمؤسسات والأدارات والأجهزة التنفيذية المختصة بهدف تفعيل هذه الجهات للتصدي للأزمة بقوة وتطويرها .

الثاني (توجيهية): وتستهدف تأمين الدعم اللازم من الدول والقوى المعنية بالأزمة والمهتمة بها، والإعلام الجيد هو الإعلام القادر على إثارة أهتمام جميع الجهات السابقة وغيرها أيضا بالأزمة لتزويدهم المستمر بالأخبار والحقائق والمعلومات والبيانات اللازمة عن الأزمة وتطوراتها وتداعياتها المختلفة التي يجب أعدادها وفق الأعتبارات التالية:

- 1- بشكل يستجيب للأهداف المحددة.
- 2- بمحتوى ومضمون يحققان الفائدة منها.
- 3- تقديم المعلومات في الزمان المناسب.
- 4- تقديم معلومات وآراء وأفكار وتنبؤات محددة تشكل داعما للدولة في تعاملها مع الأزمة.
- 5- يجب أن يشارك في هذه العملية باحثون ومختصون من ذوي المعرفة الواسعة بالأزمة وتطوراتها. ويستهدف الأعلام في نهاية المطاف جذب الأنتباه للأزمة وأثارة الأهتمام بها وصياغة وعي مناسب يرسخ تصرفات وسلوك محدد يساعد في التعامل مع الأزمة ويمكن القائد من التعامل الفاعل معها وتطوير نتائجها السلبية وتحقيق الأهداف (شودود، 2000، 198، 199)

وتتعرض أهمية وسائل الإعلام عند مواجهة الأزمة من خلال زيادة أعتقاد الجمهور عليها في معرفة تفاصيل تلك الأزمات فهي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات عن الأزمة لدى الجمهور، وأيضا في تشكيل اتجاهاته نحو الأزمة وكيفية أدارتها. كذلك أشارة الدراسات العديدة إلى أن الأزمة عيارة عن

مشكلة إدارية بالأساس ألا أنها سرعان ما تتحول الى حدث إعلامي نتيجة أنتشارها على مستوى عامة الناس وهو ما يعرف بالكشف العام. ويتوقف التعامل إعلاميا مع الأزمة على طبيعتها، ونوعيتها، وحجمها، وطبيعة النظام السياسي السائد، والجمهور المستهدفة، خاصة عند مواجهة أزمة على المستوى الوطني، ذلك أن الإعلام يقوم بدور رئيسي في تفاعلات الأزمة إيجابيا وسلبيا، وقد تنامي هذا الدور مع الثور المعلوماتية وأنتشار البث الفضائي للدرجة التي جعلت الساسة ومتخذي القرارات يعتمدون على وسائل الإعلام في تقييم الأوضاع الراهنة وصياغة المواقف والتحركات (مكاوي، 2005، 146، 147)

يستخلص من الأبحاث الإعلامية التي تعرضت للتأثير المتبادل بين الأزمة والإعلام النتائج التالية: (خضور، 1999، 67)

- 1- أهمية الدور الوسيطي، الذي تقوم به وسائل الإعلام، وخاصة ما يتعلق بأنجاز المهام التالية: تقديم المعلومات، شرح أهمية ومغزى الأبحاث، بناء الوفاق الإجتماعي، وتخفيف التوتر والقلق
- 2- هناك من يرى أن الأزمة تؤدي الى دعم ومساندة أدوار وسائل الإعلام، وخاصة ما يتعلق ببناء الوفاق وتخفيف التوتر. وهناك يرى أن ظروف الأزمة وما تفرضه من تدخلات وقيود وأجراءات سوف تؤدي الى تحجيم دور الإعلام، وخاصة ما يتعلق بتقديم المعلومات وشرح مغزى الأحداث وأهميتها، بذريعة عرقلة المجهود الحربي.
- 3- تجذب الأزمة اهتمام وسائل الإعلام، ولكنها أيضا وبالمقابل تجذب اهتمام الرأي العام بوسائل الإعلام، الذي يصبح أكثر تعرضا لها. وهذا مايفسر حقيقة أن ظروف الأزمة تتميز دائما بالإستخدام المكثف لوسائل الإتصال.

أصبح الإعلام العربي يسير على نفس خطوات الإعلام الغربي، فأصبحت الأزمات هي الزاد الذي يعيش عليه، باعتبارها تصنع جماهيرية المقدم الذي يريد أن يصفق له الجمهور، وكذلك القناة التلفزيونية أو الصحيفة، على اعتبار أنه كلما زادت الإثارة زادت نسبة المشاهدة، وبالتبعية زاد إقبال المعن عليها. وفي حال وجود أخطاء فلا بأس في أحسن الأحوال من الاعتذار، أو حتى التعديل دون تنويه أو اعتذار، فالقارئ أو المشاهد سريع النسيان، وكيف له أن يتذكر في ظل تلك الزحمة والضجيج الذي لا ينقطع لذا، فمن يتابع ما تنتشره بعض الصحف أو تبثه الفضائيات العربية المتخمة التي تسبب عسرا للفهم وارتباكاً في المشهد الإعلامي على عموميته، رغم أن بعض هذه البرامج لها دور لا ينكر في إيصال صوت المهتمين وإلقاء الضوء على ساكني المقابر في بعض البلدان، إلا أن صناعة الأزمات أصبحت زادا يوميا يصدر للمشاهد، سواء بين الدول بعضها البعض أو بين مكونات المجتمع الواحد.

إن الخطورة تأتي من أن بعض الفضائيات والصحف في عالمنا العربي، تتبع المدرسة الشعبوية للإعلام، إن جاز التعبير، وهي مدرسة تلعب على مشاعر الجماهير في كل الحالات، سواء كانوا على صواب أم خطأ، وهنا تفقد الوسيلة دورها التنويري والتوجيهي والإرشادي. ثم يأتي انتزاع الكثير من النصوص من سياقها وتقديمها للجمهور، أو تعظيم حالات فردية وتقديمها على أنها ظاهرة، فضلا عن إشاعة حالة من الإحباط العام، وهو من أخطر الأزمات التي يصدرها الإعلام للمشاهد.

ويمكن القول إن إدارة الأزمة تتطلب من المسؤول أن يكون على صلة بوسائل الإعلام، وأن يكون هو المصدر الرئيس للمعلومة؛ لتتقطع . بالتالي - المصادر التي تجتهد في ما لا تعلم، وأن يملك شجاعة الاعتذار عن الخطأ إن حدث، بما يضيفي له المصادقية، وبما يجعل الأزمة - أحيانا - فرصة

للتصحيح إذا تم تجاوزها بشكل سليم؛ على اعتبار أن السم الذي لا يقتلني يحييني، خاصة وأن الأزمة قد تُوِّرَق أو تعيق عمل المؤسسة المعنية بها لفترة، لكنها لا تقضي عليها، شرط أن تملك مهارة مخاطبة الجماهير ووسائل الإعلام.

التغطية الإخبارية

تمثل التغطية الإخبارية جانباً مهماً من دنيا الإعلام في عالمنا المعاصر، وتبقى الأخبار على الدوام السبيل الفاعل في متابعة الازمات والأحداث وتطوراتها في خضم ذلك الكم الذي تتجاذبه وسائل الاتصال بمختلف أشكالها، إذ يمثل الخبر عنصراً أساسياً في العملية الإعلامية سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة أو قنوات التلفزة وشبكات البث الفضائي والالكتروني. وتعد المواقع الالكترونية من أهم المجالات المؤثرة في الرأي العام وبخاصة فيما يتعلق بالازمات التي يشهدها المجتمع العراقي، وذلك لسببين متلازمين: أولهما أن الصحافة الالكترونية تعد من أحد أهم وسائل الاتصال الجماهيري، وفق دورها المحوري في تشكيل الرأي العام، لاسيما السياسي منه. هذا فضلاً عن دورها التثقيفي والتوعوي والحضاري. وثانيهما هو طبيعة المرحلة الحرجة والدقيقة للغاية التي يمر بها العراق منذ عدة سنوات والمتمثلة بالازمات المحلية وما خلفته من تداعيات خطيرة شملت مختلف نواحي حياة العراقيين سواء السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الامنية أو غيرها ليس في حاضرهم فحسب بل وفي خياراتهم المستقبلية أيضاً.

وضع العديد من المختصين والباحثين جملة من التعاريف للدلالة على مفهوم التغطية

الإخبارية من أهمها:

1- التغطية الإخبارية عملية تتبع الأخبار من مصادرها وعرضها من خلال وسائل الإعلام ، مع ضرورة أن تلم هذه الأخبار بجميع البيانات و التفاصيل الخاصة بحدث ما (هيبه، 2004، 95)

2- هي العملية الصحفية التي تتضمن مجموعةً من الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما وبمعنى آخر يجيب عن كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن المتلقي بشأن هذه الواقعة أو الحدث. (ربيع، 2005، 137)

3- هي ما تعرفه اليوم من معلومات عن حدث ما، ولم تكن تعرفه بالأمس (سترنز، 1988، 32)

4 - تقرير عن شيء حدث لتوه، وتعد من أكثر أنواع الكتابة الإخبارية شيوعاً (كريم، 1977، 94)

العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية التغطية الإخبارية ألتلفازية، منها ما يأتي (مراد، 1997، 91، 92)

- 1- يتأثر النشاط الإخباري شأنه شأن النشاطات الإنسانية الأخرى بالتخصيصات المالية ومدى وفرتها والدعم الممنوح لعمل المراسلين و المحررين وتكاليف أجهزة البث وما إلى ذلك
- 2- تؤدي الضغوط السياسية "دورا مؤثرا" في اتجاهات التغطية الإخبارية
- 3- القواعد والقوانين والأعراف التي تحدد أعمال المؤسسات الإعلامية لاسيما القنوات الفضائية العربية
- 4- القيم الإخبارية التي تؤمن بها المؤسسة أو أفرادها والأخلاقيات المهنية للمحررين والمراسلين
- 5- السياسة الإعلامية التي تتبعها المؤسسة الإعلامية
- 6- أسلوب جمع الأفكار وكيفية التعامل معها

7- المنافسة بين المؤسسات الإعلامية لتغطيه الأحداث المتداولة إعلامي

8- أسلوب تعامل الدول مع مكاتب ومراسلي المؤسسات الإعلامية المكلفة بالتغطية الإخبارية

إن التغطية الخبرية تتضمن مجالات متعددة أو فئات متنوعة من العناصر التي تشكل بمجموعها التغطية الخبرية واتجاهاتها، من ذلك مجال الموضوع الذي تتم تغطيته في المواقع الإلكترونية، والمجال الجغرافي الذي تتم فيه تغطية القضايا والأحداث، والمصادر الخبرية التي تتعامل معها المواقع الإلكترونية في بناء مادتها الخبرية، والأنواع الصحفية التي تصاغ بها المادة الخبرية للتغطية في تلك المواقع.

صفات التغطية الإخبارية:

تتميز التغطية الإخبارية بعدة صفات لتحديد ملامحها، وكما يأتي:

1 . **الموضوعية:** يقصد بالموضوعية في العمل الإخباري، التجرد والبعد عن الميل والهوى في انتقاء عرض القصة الإخبارية ، وإعطاء صورته متوازنة عن الحدث بلا إهدار أو تشويه وذلك في مسلمة مؤداها، أن الخبر ملك المتلقي، بينما الرأي هو ملك لصاحبه يصوغه كيف يشاء، فإذا أقحم الرأي أو العاطفة على الخبر أهدرت الحقيقة وانتفت الموضوعية (عبد النبي، 2002، 26)

2- **الدقة والصحة:** يجب أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث أو الواقعة دونما حذف ما يخل بسياقها أو يعطيها معنى أو تأثيراً مخالفاً للحقيقة ، أو عكس ما كان يعطيه لو كان قد نشر كاملاً ودقيقاً، والتأكد من صحة مصادر الخبر..

3- سياسة الوسيلة الإعلامية: قد يستوفي الخبر جميع عناصره أو أجزاءً كبيرة منه إلا انه لا ينشر

أو يذاع في وسائل الإعلام لتعارضه مع سياستها. (العقاد، 1998، 92)

4- بناء اللغة: تعد اللغة أداة للتوصيل والتأثير، ويمكن إتباع أكثر من صيغه أو أسلوب لتمويه

المتلقي بالكلمات والجمل المقطوعة ، إذ إنّ الخبر الصحفي والتعليق والتحقيق المصور وكل الفنون

الصحفية التي نشهدها أساسها تغطيةً لحدث ما ، وهذا لا يتم إلا بانتقال المراسل أو المندوب من مكان

إلى آخر للمشاهدة والاستيضاح لنقل الحدث بعد تجسيده برموز لغوية مختصرة تعم العالم كله بعد

دقائق وفي مختلف اللغات المعروفة وغير المعروفة (الخوري، 2005، 149)

5- التوازن في تغطية الازمات: تعني البحث عن وجهات النظر المختلفة دون الأنحياز إلى وجهة

نظر دون أخرى أو التعتيم عن موقف طرف أساسي مؤثر في الحدث. فلكل مؤسسة صحفية خطها

السياسي وجمهورها المستهدف ومواقفها من القضايا المطروحة. التي قد تؤثر على قراراتها وتسليط

الضوء على ازمة دون اخرى، وطريقة تناولها لتلك الازمة، والتفاصيل التي يجب التركيز عليها دون

غيرها، فضلاً عن فرض قيود مشددة على حركة الصحفيين وحريرتهم في الحصول على الاخبار بهدف

فرض الرقابة والتعتيم المتعمد للأحداث. فقد تم طرد بعض المراسلين الصحفيين من مواقع معينة، كما

تم وضع قيود على أخبار محددة يراها اصحاب السلطة سرية تؤثر على سير العمليات، وايضاً تعرض

المراسلين لإطلاق النار المتعمد عليهم، وتم اعتقال بعضهم، بل تعمد قتلهم. وظلت سياسة قتل

الصحفيين هي السائدة، أكثر من أي ازمة أخرى، ولازالت هناك أعداد كبيرة مستهدفة من الصحفيين

من جميع الجنسيات إلى الوقت الحاضر. (الماجد، 2008، 34)

6- الإيجاز: هنا لا يعني تغييب الحقائق كما في تغطية الازمات العراقية، إذتحاول بعض مواقع الصحف الالكترونية أن يجعل من ضحايا العنف في العراق قضية بلا عواطف إنسانية، فتوجز ما يحصده العنف في العراق من خلال تركيزها على التنازع السياسي للسلطة، وعلى صنع الفتنة الطائفية من العدم، وحصر الإسلام في ثقافة العنف والعصبية وبث الفرقة بين مختلف الأديان والمذاهب ومع أن الأيجاز يشكل أحد الخصائص الرئيسية للخبر الصحفي، فقد استغل هذا النوع من الإعلام لإغراق الجمهور في دوامة من الأحداث والتدفق والإغراق لخلق حالة من الوعي المبرمج والمعدّ مسبقا باتجاه واحد. (صلاح، 2007، 23)

7- البساطة والوضوح: تعد البساطة إحدى خصائص الخبر الصحفي المهمة. ولكن هذه البساطة لا يجب أن تكون على حساب الحقيقة، فالمتلقي قد يفر من إعلام تقليدي يتميز بالرتابة وتكرار المادة الإعلامية (كمال الدين، 2007، 49)

ولابد من توافر عنصر التوازن في التغطية الإخبارية والتي تأتي عن طريق تحقيق ثلاثة جوانب وهي (خزعل، 2003، 47):

1- الاختيار المناسب لمصادر الأخبار

2- التوازن الجغرافي و النوعي

3- التوازن في كيفية التعامل مع عناصر الخبر

تتفرد مواقع الصحف الالكترونية دون غيرها من وسائل الاعلام بمصادر تحصل من خلالها

على مادتها الاخبارية المصورة. و هناك مصدرين رئيسين للاخبار هما: (أبو زيد، 1990، 19)

1- المصادر الذاتية: وهو ما تعتمد فيها المؤسسة الصحفية على كوادرها في الحصول على الاخبار
مثلا المحررين او المراسلين الخارجيين..

2- المصادر الخارجية: وهي وكالات الانباء والمؤسسات الصحفية المحلية والاجنبية والصحف
والنشرات والوثائق.

قناة الجزيرة:

إن فكرة إنشاء قناة فضائية عربية تنطلق من قطر تعود الى النصف الأول من تسعينيات القرن
الماضي عندما أطلقها أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني⁽¹⁾ الذي أخذ ينضج فكرته مع عدد من
المختصين بشؤون الإعلام من القطريين والعرب أذ كلف فب باديء الأمر أحد الإعلاميين العرب
باعداد خرائط لإنشاء محطق فضائية، ثم جاء المرسوم الأميري بتاريخ 8 / 2 / 1996 وتم إنشاء
أول قناة أخبارية عربية مستقلة (الدليمي، 2005، 129).

بدأ بث قناة "الجزيرة" الفضائية باللغة العربية في 1 / 11 / 1996 وتميزت بالصبغة الإخبارية
ولمدة 6 ساعات يوميا، وما لبث أن ازداد البث الى 9 ساعات عام 1997 ثم 12 ساعة وبعدها زاد
الى 17 ساعة حتى وصل في العام 1999 اعلى مدار 24 ساعة (الدليمي، 2005، 130).

(1) عقب تولي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الحكم في قطر في 27/6/1995 جرت تغييرات في الدولة على الصعيد الداخلي
والخارجي شملت مجالات عدة، من بينها مجال الإعلام حيث برز توظيف جديد لوسائل الإتصال الجماهيري في الدولة الصغيرة،
وقد تجلى ذلك في العديد من الإجراءات التي شملت القوانين الخاصة بالصحافة بعد إلغاء وزارة الأعلام، وخصخصة بعض
أداراتها، اذ كان الإعلام القطري يعاني من قيود رسمية وأقليمية وتعبيره المباشر عن وجهة نظر الحكومة.

لقد رصدت حكومة قطر نحو 150 مليون دولار لميزانية القناة منذ بداية تأسيسها ولمدة خمس سنوات، على أمل أن تتحول بعدها إلى مؤسسة خاصة تعتمد على التمويل الذاتي، بيد أن القناة ما تزال تعتمد على دعم دولة قطر في التمويل بغية سد العجز الذي يظهر في ميزانيتها نتيجة لمواقفها وسياستها في المجال العربي والدولي، إلا أن ذلك لم يمنع من تسويق المعلومات فيها (الزبيدي، 2003، 40)

أصبحت الجزيرة الإخبارية واحدة من قنوات عديدة، شكلت ما يسمى بشبكة قنوات الجزيرة، وهي قنوات متنوعة تعمل على بث برامجها على مدار الساعة، وهذه القنوات هي: قناة الجزيرة الإخبارية، وقناة الجزيرة للأطفال، وقناة الجزيرة مباشر، وقناة الجزيرة مباشر مصر، وقناة الجزيرة الأنجليزية، وقناة الجزيرة الوثائقية، وقناة الجزيرة البلقان التي تغطي دول منطقة البلقان باللغة المحلية (الحراشة، 2013، 36).

واعتمدت قناة الجزيرة ميثاقاً للشرف المهني من أجل تحقيق الرؤية والمهمة التي حددتها لنفسها في محاولة للتمسك بالقيم الصحفية من الصدق والجرأة والانصاف والتوازن والاستقلالية والمصداقية والتنوع دون تغليب للاعتبارات التجارية أو السياسية على المهنية، والسعي للوصول إلى الحقيقة وإعلانها في تقاريرها وبرامجها ونشراتها الإخبارية إعلاناً واضحاً لاغموض فيه ولا ارتياب في صحته أو دقته، واعتمدت القناة كما نص ميثاقها على تقديم وجهات نظر وإراء مختلفة دون محاباة أو انحياز لأي منها والتعامل الموضوعي مع التنوع والاعتراف بالخطأ فور وقوعه ومراعاة الشفافية في التعامل مع الأخبار ومصادرها والتميز بين مادة الخبر والتحليل والتعليق والوقوف إلى جانب الزملاء في المهنة وتقديم الدعم لهم عند الضرورة. (قناة الجزيرة الفضائية الرؤية والمهمة، 2004)

على الرغم من كل التغطيات الجريئة التي قامت بها الجزيرة لأحداث تعد في معظم الأحيان خطيرة وجدلية ، إلا أن الرؤية السائدة التي تبناها معظم مشاهدي الجزيرة تمثلت بعدم تناول الجزيرة للشؤون القطرية الحساسة بنفس الطريقة التي تناولت بها شؤون الدول المجاورة ، وكان هناك شعور متنام بأن الجزيرة لاتقوم بتحليل ما يتعلق بالنظام القطري بنفس الطريقة التي تتناول فيها مواضيع خطيرة تخص جيرانها. (mails,2005,60)

موقع الجزيرة نت

في كانون الثاني (يناير) 2001 تمت افتتاح موقع www.aljazeera.net ، ليكون أول موقع رئيسي للأخبار باللغة العربية على شبكة الانترنت. وسرعان ما تربح على القمة بين المواقع العربية ودخل المنافسة على صدارة المواقع العالمية الشهيرة.

لقد صمم الموقع الجديد ليصبح شبكة مواقع توفر للزوار أربعة مصادر للمعرفة هي* :

(دليل الجزيرة نت، 2004).

1- شريحة الأخبار: وهو الموقع العربي الرئيسي للأخبار حيث يقدم تغطية شاملة للأحداث وتطوراتها على مدار الساعة.

2- المعرفة: وهو موقع يقدم الآراء ذان الأبعاد الأكثر عمقا لما وراء الأخبار وذلك عن طريق التحليل والبحث العلمي والدراسات المعمقة.

3- الفضائية: وهو الموقع الخاص بعرض ما تبثه قناة "الجزيرة"، ويحتفظ بسجلات كاملة لما تنتجه القناة في قاعدة بيانات ضخمة يتم توفيرها للزوار.

4- الأعمال: وهو أداة "الجزيرة" للتسويق الإلكتروني ويتم عبره الترويج لبيع الخدمات الإخبارية ولمنتجات القناة عموماً.

وترتبط هذه المواقع الأربعة ببوابة توضح آخر وأهم ما ينشر في كل موقع لهذه المواقع. وتعتبر وظيفة الموقع أستاكمالاً لدور قناة "الجزيرة" المرئية ليتمكن الجمهور العربي من المتابعة التفاعلية المتواصلة للأخبار والبرامج وتحليلاتها على شبكة الأنترنت، إضافة إلى زيادة عدد متابعي أنشطة القناة.

قناة العربية

تأسست قناة العربية الفضائية الإخبارية في يوم 2002/3/20 حيث انطلقت من دولة الإمارات العربية المتحدة من مدينة دبي الإعلامية وهي تعود إلى شركة الشرق الأوسط التي إضافة إلى قنوات أخرى. ولها مكاتب عديدة (MBC) تمتلك أيضاً مركز تلفزيون الشرق الأوسط منتشرة في العديد من مناطق العالم، حيث يغطي مراسلوها معظم الأخبار والأحداث العالمية بشكل مباشر، وهي قناة تتكون من مجموعة استثمارات سعودية وكويتية ولبنانية وقد بدأت البث في مرحلة أولى بمعدل 12 ساعة ثم أصبح 24 ساعة، وهي قناة إخبارية بالدرجة الأولى. وتبث أخبارها الرئيسية والموجزة كل ساعة على مدار اليوم ويعود سبب تأسيس هذه القناة حسبما ذكر مؤسسوها لتكون بديلاً مترناً للمشاهدين العرب الواقعين تحت تأثير قناة الجزيرة الفضائية القطرية.

وبشكل عام يمكن القول بأن العربية تميزت بنشراتها الإخبارية المتطورة وبرنامجها الحوارية المثيرة للجدل، ومن أبرزها برنامج صناعة الموت ومن العراق وتغطيتها التلفزيونية المباشرة للأحداث، وإنتاجها للبرامج الوثائقية والسياسية. وتتنقد العربية أيضاً من الكثير لكونها غير حيادية في الأخبار

وتلتزم خطأً معيناً مرتبطاً بالسعودية. مع تكريسها لمفهوم الإثارة في الأخبار والحوادث على حساب المضمون الجاد والموضوعي. ومع ذلك نقول بان العربية ساهمت هي الأخرى مع الجزيرة في ترسيخ مفاهيم جديدة في أساليب الإعلام العربي وحرفيت، وأوجدت نمطاً جديداً للبرامج الحوارية والأخبار من حيث المضمون والشكل، وتعدد الحقيقة في تناول القضايا". (النوافعة، 2010، 63)

موقع العربية.نت:

أفتتح موقع العربية.نت في حزيران/يونيو 2004 كوسيلة إخبارية عربية على الشبكة العالمية WWW مكملة وداعمة لدور الفضائية الإخبارية "العربية" التي أفتتحت في مارس 2003 في مدينة دبي للإعلام في الإمارات العربية المتحدة، وترتبط القناة والشبكة بشركة المجموعة الدولية القابضة للعربية السعودية ARA والتي تمتلك أيضا الفضائية MBC، وبدأ الإعداد مبكرا لإطلاق موقع إلكتروني يكون معبرا عنها. ولكن نشأة موقع العربية.نت جاءت في وقت كان فيه فضاء الإنترنت العربي قد شغلته أسماء كبيرة اكتسبت عمرا وخبرة في التعامل مع الجماهير وفي استقطابهم، الأمر الذي شكل تحديا أمام القائمين عليه ليجدو للموقع مساحة شاغرة لم يملأها من سبقوه" (نشرة ندوة القاهرة، 2007، 12). وأبرز وأحدث ما تحويه الصفحات الداخلية المختلفة، جنبا إلى جنب مع نصوص البرامج التي تبث على القناة، والاستفتاء الأسبوعي.

1- الصفحة السياسية: تلاحق الأخبار السياسية وأحداث الساعة التي تمر بها منطقة العالم العربي ومناطق أخرى في العالم إضافة إلى بؤر التوتر، وذلك على مدار 24 ساعة، من خلال فريق إخباري متابع لآخر التطورات والأحداث السياسية.

2- الصفحة الاقتصادية (مال وأعمال): تحاول هذه الصفحة تقديم جديد الأخبار والتطورات على صعيد المال والأعمال في منطقة العالم العربي، وبشكل خاص في دول مجلس التعاون الخليجي، وقد تم تطويرها لاحقا لتتحول إلى موقع مستقل هو الأسواق.نت www.alaswaq.net.

3- الصفحة الرياضية: تتيح هذه الصفحة لمتابعي الأخبار الرياضية متابعة آخر أخبار الرياضة والأندية العربية والبطولات وذلك من خلال نشرة يومية تتناول أبرز الأحداث ولا سيما في كرة القدم.

4- الصفحة الأخيرة: وهي عبارة عن صفحة منوعات، حيث تجمع الصفحة في اهتماماتها بين المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية والتقنية إضافة إلى كل ما هو غريب من أخبار المشاهير والحوادث، وهي صفحة تحظى بإهتمام الشباب تلقى قدر كبير من الاهتمام من محرري الموقع.

المكتبة التفاعلية: وهذه الصفحة هي رؤية للعالم من خلال الصورة. ومتابعة أحداث المنطقة والعالم من خلال الصور التي تعبر عما يجري، ويتم اختيارها بناء على معايير مهنية وفنية، وتتضمن بدورها الأقسام التالية:

أ- ألبوم الصور: يعبر عن حدث سياسي أو ظاهرة ما من خلال شريط من الصور.

ب- مواد تفاعلية: تقدم معلومات حول شخصية أو بلد أو حدث ما مرفقة مع الصور أيضا.

ج- الأسبوع في صور: صور معبرة عن أبرز ما حدث خلال الأسبوع.

د- الرياضة في أسبوع: وهي رحلة أسبوعية في دنيا الرياضة عن طريق الصورة اللافتة.

وإضافة للأقسام الرئيسية يتضمن الموقع أيضا قسما خاصا لبرامج الفضائية العربية" يتضمن

أرشفة أولا بأول لنصوص كل برنامج منذ إطلاق الموقع يتم نشرها في وقت قياسي بعد بث البرنامج

للمرة الأولى، كما يتضمن أيضا قسما خاصا في كل صفحة لمقالات الرأي التي تكتب خصيصا للموقع أو يتم انتقاؤها بعناية من الصحافة العربية، يقول عنه أنس فودة في مقابلة مع الباحث بتاريخ 2007/2/8 "أنها تمثل أحد العناصر المتميزة في الموقع".

وفي وقت لاحق تم إضافة قسم رئيسي جديد للموقع هو "منتدى الفيديو" الذي يقول مدير تحرير الموقع أنس فودة أنه "نجح في اكتساب عدد ضخم من الزوار الذين تمكنوا -لأول مرة في موقع إخباري عربي- من المساهمة بأخبارهم المصورة أو أفلامهم الوثائقية القصيرة أو تلك التي يسجلونها بكاميرا هاتقهم الجوال لتوثيق لحظات عامة أو خاصة وشاركوا الناس الاهتمام بها." ، وتهدف هذه الصفحة بصورة خاصة إلى تشجيع الجمهور على العربي على التفاعل مع الأحداث من حوله، والسعي لتوثيقها والتأثير فيها بنشر ما يروونه جديرا بالنشر، ومثل غيرها من منتديات الفيديو المعروفة على شبكة الإنترنت تتلقى هذه الصفحة بانتظام عددا كبيرا من الأفلام من بينها لقطات توثق لحظات تاريخية كالإعدام المثير للجدل للرئيس العراقي الاسبق صدام حسين أو لقطاته في الثلجة قبل دفنه، مشاهد التعذيب في عهده، لقطات التعذيب في أقسام الشرطة المصرية، لضحايا التعذيب في المغرب، وغيرها. (نشرة ندوة القاهرة، 2007 ، 13)

ثانياً: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1- دراسة عطية(2005): "المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية وقناة

الجزيرة القطرية دراسة تحليلية وميدانية"

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين اتجاهات المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في كل من قناة الجزيرة القطرية وقناة TV5 الدولية، وأطر التناول الإخباري لهذه القضية، ومدى إدراك جمهور الصفوة المصرية لبروز القضية الفلسطينية وتقييمه للتأول الأخباري لها، بالإضافة إلى التعرف على مدى ألتزام قناة الجزيرة القطرية وقناة TV5 الدولية بالتوازن في عرض وجهات النظر المختلفة، ومدى الألتزام بالمصداقية والحيادية في معالجة تلك القضية.

طبقت هذه الدراسة على عينة من 92 نشرة أخبارية دولية مذاعة يومياً لمدة ثلاثة أشهر متتابعة من كل قناة بواقع نشرة واحدة يومياً وذلك من أول مارس 2003 حتى آخر مايو 2003، وبالنسبة إلى العينة الميدانية تم اختيار 200 مفردة من الصفوة المصرية بإسلوب العينة العمدية في محافظتى القاهرة والجزيرة من الناطقين وغير الناطقين بالفرنسية.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر المعالجة الخبرية المتعلقة بأسباب تعقد القضية الفلسطينية محل الدراسة والاطول المقترحة لها التي طرحتها كل من قناة الجزيرة القطرية وقناة TV5 الفرنسية، وتبنى المبحوثين من الصفوة المصرية لتلك الأطر والتوجهات الإستراتيجية والإعلامية لهما.

2- دراسة الفلاحي، (2011): التغطية الإخبارية في موقعي الجزيرة نت وال BBC العربية لمعركتي الفلوجة دراسة تحليلية.

هدفت الدراسة إلى المعرفة التفصيلية لهذه التغطية الإخبارية من خلال تسليط الضوء على أسلوب كل من هذه التغطية الإخبارية لكل من الموقعين أعلاه، من خلال بيان أرتباط المواد الإخبارية وعناوينها بالدراسة، ومضمون تلك المواد، وتحديد فئات الشخصيات او الجهات التي جرى معها أو عنها الحديث، وطبيعة المكانة التي تشغلها، ومصادر المواد الإخبارية التي يغطيها الموقعين، والأشكال التحريرية المستخدمة، واهداف المواد الإخبارية، والمصطلحات التحريرية المستخدمة. وأعدمت الدراسة المنهج الوصفي بأستخدام أسلوب تحليل المضمون (المحتوى). وأظهرت نتائج الدراسة أن المادة التي كانت بالأساس عن الفلوجة في موقع الجزيرة نت أقل مما يبدو بالرغم من أن قناة الجزيرة كانت تمثل الفريق الصحفي الوحيد داخل المدينة في معركة الفلوجة الأولى وكانت تمتلك عدداً من المراسلين المكلفين بالعمل لموقع الجزيرة نت حصراً في الوقت الذي كان يندر وجود مراسل لموقع bbc .

وبينت النتائج أن موقع الجزيرة نت عول على مصادر عراقية وعراقية غير رسمية وأشار إلى المقاومة العراقية في حين استخدم موقع ال bbc مصطلحات أخرى مثل مسلحين واستخدم مصادر أمريكية رسمية وأمريكية عسكرية ولم تتفق الوسيلتان على المصطلحات التحريرية المستخدمة، وهذا الاختلاف يعكس توجهات كل منهما، وبالوقت الذي اظهرت فيه النتائج تعاطف موقع الجزيرة نت مع مقاومة العراقيين للأحتلال الأمريكي فان موقع ال bbc حرص على تقديم المادة الإخبارية المجردة مع دعم بنسبة قليلة لقوات الأحتلال الأمريكي.

3- دراسة الأطرش (2012) بعنوان "معالجة المواقع الإخبارية، الألكترونية العربية، لواقع الأقباط

في مصر "دراسة تحليلية مقارنة لموقعين الجزيرة نت والعربية نت"

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة المواقع الإخبارية الألكترونية العربية لواقع الأقباط في

مصر، حيث قسم الباحث هذه الدراسة إلى قسمين: القسم الأول: وهو الأطار المعرفي لموضوع الدراسة،

والقسم الثاني: وهو الأطار العملي للدراسة التحليلية لقضايا الأقباط في مصر، والتي تمت معالجتها

في موقعي: (الجزيرة نت، والعربية نت)، خلال فترة الدراسة الممتدة من 1 / 1 / 2010 إلى 31 / 12

2010 /

استخدم فيها الباحث منهج المسح، لتحليل مضمون المواد المنشورة في موقعي: (الجزيرة

نت، العربية نت)

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج نذكر منها ما يلي:

1- تمكن كل من موقعي: (الجزيرة نت، والعربية نت) من توظيف امكانيات النشر الألكتروني، في

عرض واقع الأقباط في مصر.

2- أظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه المتوازن"، هو الاتجاه السائد على مستوى موقعي الدراسة، في

معالجة قضايا الأقباط في مصر وبنسبة بلغت (52.3%).

3- أوضحت نتائج الدراسة أن اهتمام موقعي الدراسة بأحداث العنف الطائفي، ونشر ردود الأفعال

والمواقف الدولية تجاه الأحداث، هذا بالإضافة إلى سيادة الطابع الأمني في معالجة قضايا الأقباط في

مصر، خلال فترة الدراسة.

4- كشفت نتائج الدراسة عن أن "التقرير الإخباري" جاء في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة لعرض قضايا الأقباط في موقعي الدراسة بنسب (41.5%)، كما تصدرت "القناة الإخبارية الفضائية - الجزيرة والعربية" قائمة المصادر التي اعتمد عليها كلا الموقعين في معالجة قضايا الأقباط في مصر

4- دراسة الملا، (2013): التغطية الإعلامية للحراك السياسي في العراق 2011 دراسة تحليلية

مقارنة بين موقعي شبكة البصرة نت وشبكة الاعلام العراقي

هدفت الدراسة إلى معرفة الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها أخبار الموقعين وطبيعة الموضوعات التي وردت في كلا الموقعين والمصادر التي اعتمد عليها الموقعين وموقف كل من الموضوعات المعروضة ونوعية الصورة التي عرضها كل من الموقعين وكل ذلك في إطار التغطية للحراك السياسي في العراق (2011).

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وأستخدمت أسلوب تحليل المضمون.

وأظهرت نتائج الدراسة اهتماما واضحا ودعمًا ملموسًا من موقع البصرة نت للحراك رغم ظروف عمل الموقع خلال الفترة المذكورة ورغم ضعف الإمكانيات المادية والتقنية للموقع. بينما كان تعامل موقع شبكة الإعلام العراقي مع الحراك متواضعا نتيجة ارتباط الموقع بالنظام الحاكم في العراق.

5- دراسة Rama (2002): الإعلام الجماهيري والأهتمام السياسي"

هدفت الدراسة إلى التعرف دور الإعلام الجماهيري بتزويد المعلومات والتأثير بالرأي العام والتأثير بالاتجاهات الاجتماعية.

وتوصل الباحث إلى أن تطور الإعلام الجماهيري وسع الدور الذي يلعبه مثل أداء وظيفة تزويد المعلومات، والتأثير بالرأي العام، والاتجاهات الاجتماعية، والترفيه، والدمج الاجتماعي. وتوصل الباحث إلى أن الإعلام يلعب دورا مهما في الحصول على المعلومات عبر التقارير والتحليلات الإخبارية. وأشار الباحث إلى الدور الكبير الذي يلعبه التلفزيون الفضائي في إيصال المعلومات السياسية للناس، والتأثير في الرأي العام في الهند.

6- دراسة Boyle (2008) بعنوان "تأثيرات نشرات الأخبار التلفزيونية على المشاركة السياسية

والإهتمام في الإنتخابات الرئاسية الأمريكية"

أشارت الدراسة إلى أن مصادر المعلومات لا حدود لها في أنتشار المعلومات السياسية. وأوضحت الدراسة أن الأخبار التلفزيونية أهم مصادر المعلومات التي يستخدمها الجمهور الأمريكي بصورة يومية، واثبتت الباحثة أن النشرات والتقارير الإخبارية التلفزيونية لها تأثيرات خاصة على الجمهور خلال الإنتخابات الرئاسية الأمريكية.

7- دراسة Maeshima (2008) بعنوان "تغطية الإعلام الياباني والأمريكي لأحداث حرب العراق:

دراسة مقارنة"

هدفت الدراسة إلى إجراء تحليل مقارنة للتغطية الإعلامية اليابانية والأمريكية للحرب على

العراق، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الرأي العام، وما تنشره الصحف

وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون اذا قامت الدراسة بتحليل المقالات في الصحف

اليابانية، وتم اختيار صحيفة أشاهي اليابانية، ونيويورك تايمز الأمريكية في الفترة ما بين أكتوبر -

تشرين الاول 1، 2002 إلى ديسمبر - كانون الأول 31، 2004.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هذه الصحف غطت الحرب ذاتها، ولكن كانت معالجة الخبر

بشكل مختلف، وأن نيويورك تايمز كانت متحيزة للحكومة الأمريكية. في حين كانت مشاعر اليابانيين

سلبية اتجاه الحرب.

8- دراسة (Palmer، 2012) بعنوان: (وسائل الإعلام الاجتماعية وحرية الصحافة) دراسة مقارنة

بين (AFP, REUTERS)

أستخدم الباحث خلال دراسته أستمارة أستمارة أستبانة أستطاع خلالها تحديد اتجاهات التدفق الإخباري

لدى وكالة رويترز وفرانس برس للعالم الثالث، لاسيما فيما يتعلق بجانب الحريات وحقوق الإنسان في

الوطن العربي.

كما تناولت الدراسة محاور تفاعلية لوسائل الإعلام الإجتماعية وأنعكاسها على العمل المهني

لدى وكالات الأنباء. وقد جاءت توصيات الدراسة،:

- ضرورة تفعيل مصطلح وسائل الإعلام الجماهيري، والبحث عن بديل أكثر أهمية يأخذ بعين الاعتبار العناصر الفاعلة في المجتمع المدني.

- يجب الأهتمام بتوفير البيانات والمعلومات في الدول النائية لتوسيع دائرة حرية الإعلام فيها وأهمية وجود تبادل أخباري مع الدول الغربية.

- أيجاد صيغة للتفاعلية بين الأخبار المتدفقة والجمهور عن طريق منظمات المجتمع المدني ووسائل الاتصال الاجتماعي، وقياس الأخبار لتحسين تلك الخدمات الإخبارية.

- يجب أن لا يتخلل التقارير التي تصدر من الوكالة الإخبارية الآراء الشخصية، لأن ذلك يؤثر على مصداقية الوكالة.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

أطلع الباحث على الدراسات السابقة أعلاه، والأقرب منها الى موضوع هذا البحث هي دراسات عطية (2005)، والفلاحي (2011)، والأطرش (2012)، والتي استفاد الباحث منها في بناء أداة الدراسة وفي أسلوبها ومنهجها. وكذلك زاد في معرفة وأدراك الباحث في موضوع الدراسات التحليلية المقارنة بين المواقع الألكترونية وتطورها، وكذلك في موضوع الأزمة السياسية، وبالتحديد الخاصة بالشأن العراقي.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

منهج الدراسة

تتنمي الدراسة إلى المنهج الوصفي بأستخدام أسلوب تحليل المضمون، وهذا النوع لايعني مجرد تقديم المعلومات عن الجوانب الخاضعة للبحث بل يتعدى ذلك إلى أستخلاص الدلالات منها تبعاً لهدف البحث، وذلك عن طريق التصنيف والتحليل، أما منهج البحث فإنه يتحدد وفقاً لمقتضى الهدف من موضوع البحث، وفي ضوء ذلك سوف يتم أعتتماد أسلوب تحليل المضمون (المحتوى)

مجتمع الدراسة:

جميع الأنواع الصحفية التي تخص الأزمة السياسية في العراق للفترة من 1 / 5 / 2014 إلى

1 / 8 / 2014 في موقعي الجزيرة.نت والعربية.نت

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عمدية لمجتمع دراسة البحث بحيث تلبى احتياجات البحث وتخدم أهدافه وتختبر فرضياته وتجيب على أسئلته، وقام الباحث بأخذ هذه العينة لتكون معبرة عن هذا المجتمع وتمثله تمثيلاً حقيقياً، وقام بدراستها وتحليلها في الفترة ما بين من (1 / 5 / 2014 إلى 1 / 8 / 2014)، وبلغ مجموع المواد الإعلامية لعينة الدراسة (178) بواقع (91) مادة إعلامية لموقع "الجزيرة نت"، و(87) مادة إعلامية لموقع "العربية نت"

جدول رقم (1) ويمثل عدد المواد الإعلامية في موقعي "الجزيرة نت" و "العربية نت" لثلاثة أشهر

الشهر	موقع الجزيرة نت	موقع العربية نت	المجموع لكل شهر
5	29	18	47
6	25	52	77
7	37	17	54
المجموع الكلي للأشهر			178

أداة الدراسة

اعتمد الباحث أداة تحليل المضمون لكونها الأنسب في مثل هذه البحوث، وهي أداة علمية من أدوات المنهج الوصفي لإستخراج نتائج رقمية محددة بغية الحصول على إجابات دقيقة عن أسئلة الدراسة، ويعرف تحليل المضمون بأنه مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني عن طريق البحث الكمي، الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى (عبد الحميد، 2000، 220)، وعليه فقد وضع الباحث استمارة خاصة بتحليل مضمون موقعي الجزيرة نت والعربية نت التي تضمنتها عينة الدراسة، مستفيداً من الأدب النظري والدراسات السابقة وبما يتناسب مع طبيعة الدراسة.

وحدة التحليل:

تعرف وحدة التحليل بأنها الشيء الذي يتم عده فعلاً (بدر، 1998، 42). وهذه الوحدة أو الوحدات تتبلور في نموذج بناء رموز المحتوى، الذي يبدأ بالفكرة، مروراً بالوحدات اللغوية المستخدمة للتعبير

عن هذه الفكرة، ثم بعد ذلك يأخذ المحتوى البناء الذي ينشر فيه على الصفحة او يذاع في الراديو أو التلفزيون (عبدالحميد، 2000، 233)

ويذهب الباحثون إلى أنه توجد خمس وحدات أساسية يقوم عليها تحليل المضمون وهي:
(عبيدات وأخرون، 1998، 181، 182).

- 1- وحدة الكلمة: وتعد اصغر وحدات التحليل، وقد تكون معبرة عن رمز أو مفهوم معين.
- 2- وحدة الموضوع: وهي من الوحدات الكبرى. ويقصد بالموضوع في هذه الحالة عبارة عن جملة بسيطة أو فكرة تدور حول مسألة معينة.
- 3- وحدة الشخصية: وتستخدم هذه الوحدة في التحليل عند دراسة القصص والكتب التاريخية وكتب السيرة الذاتية.
- 4- وحدة المفردة: وتسمى أيضاً بالوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية. وتختلف المفردة باختلاف وسيلة الاتصال، فمنها ما قد يكون كتاباً أو مقالة أو قصة أو برنامجاً إذاعياً أو تلفزيونياً..، وما شابه ذلك.
- 5- وحدة مقياس المساحة والزمن: وهو المقياس المادي المستخدم لقياس المساحة التي يحتلها المضمون أو الوحدة التي يتم تحليلها كأن يكون عدد الصفحات أو الأعمدة أو السطور. وقد يكون الزمن الذي تستغرقه مادة التحليل.

فئات التحليل

وتم اختيار وحدة المفردة في هذه الدراسة، والمفردة هنا تعني كل مادة صحفية نشرها الموقعين بشكل مستقل، وتتعلق بموضوع الدراسة، وتصنف في أحد الأنواع الصحفية المعروفة.

ولهذه الغاية قام الباحث بتصميم أستمارة التحليل وفق الفئات التي تم اختيارها، وتكونت من (46) فقرة تقيس الأسئلة المختلفة التي تسعى الدراسة للأجابة عنها، وتم عرض هذا الأستبيان على لجنة المحكمين الذين اختبروا ثبات الأداة، وذلك وفق كشاف التحليل، المرفق رقم (2)، وأخذ الباحث بمعظم ملاحظات المحكمين.

فئات ماذا قيل:

أولاً. فئة الموضوعات: وتتفرع منها أربعة فئات فرعية هي:

(1) السياسي: وتمثل في الدراسة الانتخابات البرلمانية العراقية، التشكيك بنتائج الانتخابات، رفض الأطراف السياسية تشكيل حكومة برئاسة المالكي، اتهام المالكي بالطائفية، التدخل الإيراني بالشأن العراقي، التدخل الامريكي بالشأن العراقي، التدخل الخليجي بالشأن العراقي، التدخل التركي بالشأن العراقي.

(2) الأمني: وتعني التفجيرات والعمليات العسكرية، ثوار العشائر السنية، اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى، التنديد بأفعال تنظيم ما يعرف " الدولة الاسلامية في العراق والشام"، المليشيات، الاغتيالات السياسية.

(3) الإقتصادي: الخلاف النفطي بين بغداد واقليم كردستان، التعيينات و البطالة، أزمة الكهرباء، البطاقة التموينية، الفساد.

(4) الإجتماعي: النازحون من المحافظات التي تشهد عمليات عسكرية، المعتقلون في سجون الحكومة، الأرامل والايتام.

ثانياً. للمجال الجغرافي: وجاءت فقراتها الفرعية على النحو التالي: العاصمة بغداد، المحافظات السنية، محافظات الجنوب، إقليم كردستان.

ثالثاً. المصادر الخبرية: وجاءت فقراتها الفرعية على النحو الآتي: مراسلون، وكالات الأنباء العراقية، وكالات الانباء العالمية، مصدر رسمي، مصدر شبه رسمي، شهود عيان الموقع الالكتروني، صحافة عربية، صحافة أجنبية، صحافة عراقية.

فئات كيف قيل:

رابعاً. القوالب الصحفية: وجاءت فقراته الفرعية على النحو الآتي: خبر، تقرير، تحقيق، مقال، حوار، مقابلة.

بعد ذلك بدأ الباحث التحليل، بناء على الفقرات التي يضمها كشاف التحليل، وقد اختلفت المواد الإعلامية حسب عدد الفقرات التي تضمها، فمنها ما وصل الى 8 فقرات، وبعضها لم يتجاوز الواحدة.

صدق الأداة:

قام الباحث بعدة خطوات قد تساعد على تحقيق الصدق الظاهري ومن هذه الخطوات:

1- تعريف فئات التحليل تعريفاً مفاهيمياً وإجراءياً.

2- شمولية فئات التحليل.

وللتأكد من الصدق الظاهري جرى عرض أداة التحليل والتعريفات الإجرائية لفئات التحليل على

عدد من المختصين من ذوي الخبرة في علم الإعلام ومناهج البحوث للحكم على شموليتها والتأكد من

أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، ولإبداء آرائهم في استمارة التحليل (ينظر الملحق رقم 2)، والتعريفات المفاهيمية والإجرائية لفئات التحليل الرئيسية والفرعية، وأخذت ملاحظاتهم وآرائهم بعين الاعتبار ووضعت في الاستمارة في صورتها النهائية. (ينظر ملحق رقم 1)

ثبات الأداة:

وللتحقق من درجة ثبات أداة الدراسة (تحليل المضمون) قام الباحث بإجراء اختبار بعدي على

طريقة هولستي (Holsti) وهي:

$$\frac{2M}{N1+N2} = \text{Reliability الثبات}$$

$$N1+N2$$

وترمز M في المعادلة إلى عدد قرارات الترميز التي يتفق عليها المرّمزون، أما N1+N2 فيمثلان المجموع الكلي لقرارات الترميز من قبل المرّمزين.

ولهذه الغاية تم تدريب مرّمزين (محللين) قاما بشكل منفرد بتحليل مضمون ما نسبته 10% من

مضامين موقعي الجزيرة نت والعربية نت المختارة عشوائياً من عينة الدراسة، وجرى تزويدهما بالصورة

النهائية لاستمارة التحليل. وبلغت المشاهدات للمضامين في التحليل 10 مشاهدات على موقعي الجزيرة

نت والعربية نت.

وتبين أن: عدد القرارات التي اتفق عليها المرّمزان 43 قراراً من أصل 53 قراراً (وحدة) وعليه

فإن تطبيق معادلة هولستي يكون كالآتي:

$$\frac{2 \times 43}{106} = 81.1\%$$

$$106 \quad 53+53$$

ويظهر من المعادلة أن درجة الثبات تبلغ 81.1% وبناء عليه فإن أداة القياس المستخدمة قابلة للتطبيق، إذ ترى بعض الدراسات أنه "إذا تحقق توافق بنسبة 70 إلى 80% تكون النتائج مقبولة"، وأن نسبة الاتفاق تدل على مدى ثبات التحليل، فإذا كانت نسبة الاتفاق أقل من 70% تعتبر منخفضة.

أما إذا كانت نسبة الاتفاق 85% فأكثر فإن ثبات التحليل له مرتفع، ويعتبر ثبات التحليل مقبولاً إذا تراوحت نسبة الاتفاق بين 70-75%.

المعالجة الإحصائية

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام أسلوب الأحصاء (SPSS)

على الشكل الآتي:

1- التكرارات والنسب المئوية

2- اختبار مربع كاي (Chi Square)

إجراءات الدراسة:

عندما تم اختيار الموضوع وصياغة المشكلة بالشكل التي ظهرت عليه وهي (التغطية

الأخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014 لموقعي الجزيرة نت والعربية نت دراسة تحليلية مقارنة)

فقد تم اللجوء إلى الإجراءات التالية :

1- الرجوع إلى الأدب النظري الذي كتبت عن هذا الموضوع وخاصة ما يتعلق بموضوع الأزمة

السياسية في العراق وتكوين فكرة تاريخية سياسية عن أوضاع العراق في الفترة التي أعقبت الأحتلال

الأمريكي للعراق 2003 حيث ان الدراسة التحليلية غطت سنة 2014.

2- الرجوع إلى الدراسات السابقة حول الموضوع أو حول الموضوعات القريبة من هذا الموضوع للأطلاع على أهداف تلك الدراسات ومنهجها والأدوات التي تم الأستعانة بها ثم الوقوف على نتائج تلك الدراسات لغرض مطابقتها ومقارنتها بالدراسة الحالية.

3- التعمق في الأدب النظري المتعلق بما قدمته النظريات الإعلامية حول موضوع إعلام الأزمات وطبيعة التغطيات حيث تم الأستعانة بالمبادئ والأفكار التي جاءت بنظريات (ترتيب الأولويات، حارس البوابة ، الأطر الخبرية).

4- تم الأطلاع على ما نشر في الموقعين المبحوثين "الجزيرة نت" و"العربية نت" وتم حصر جميع المفردات الخاضعة للتحليل خلال الفترة من 1-5-2014 إلى 1-8-2014 .

5- قام الباحث بأجراء دراسة أستطلاعية أولية من خلال تحليل عينة عشوائية من مجتمع البحث بهدف التوصل إلى أستكشاف الموضوعات والأتجاهات الواردة في التغطية تمهيدا لصياغة أداة الدراسة.

6- تم أعداد أداة الدراسة (أستمارة التحليل) بشكلها الأولي وبعد عرضها على لجنة المحكمين (الملحق رقم 2) أعيدت صياغة الأداة بشكلها النهائي (الملحق رقم 1).

7- تم أجراء الطرق العلمية الصحيحة في قياس الصدق الظاهري للأداة وكما ورد أعلاه من خلال تحكيم الخبراء. كما تم أجراء أختبار الثبات وفق الأسس الأحصائية المعنية في هذا المجال.

8- تكونت عينة الدراسة من (178) مادة إعلامية بلغت المواد الخاضعة للتحليل في موقع الجزيرة نت (91) مادة ، وفي موقع العربية نت بلغت (87) مادة.

9- تم أخضاع المواد للتحليل الكمي وفق أستمارة التحليل ووفق الطرق الإحصائية بأستخدام أسلوب

الأحصاء (spss) لأستخراج التكرارات والنسب المئوية وتطبيق مربع كاي (Chi Square).

10- في ضوء النتائج التي أستخلصها البحث توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات المفيدة في

هذا المجال.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لتحديد التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في

العراق في موقعي الجزيرة نت والعربية نت - دراسة تحليلية مقارنة، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما الموضوعات التي تناولتها تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت

للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى الموضوعات التي

تناولتها تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014، وفيما يلي

عرضاً مفصلاً للنتائج:

1- المضامين الرئيسية في موقع الجزيرة نت، وموقع العربية نت.

الجدول (2)

التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى المضامين الرئيسية في

موقع "الجزيرة نت والعربية نت"

الدلالة الاحصائية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	%	المجموع الكلي	موقع العربية نت		موقع الجزيرة نت		المضامين الرئيسية
					%	التكرار	%	التكرار	
*0.000	3	277.44	47.7	208	47.1	98	48.2	110	السياسي
			41.9	183	44.2	92	39.9	91	الأمني
			5.1	22	3.8	8	6.1	14	الاقتصادي
			5.3	23	4.8	10	5.7	13	الاجتماعي
			100.0	436	100.0	208	100.0	228	المجموع

يتضح من الجدول (2) أن النسبة المئوية للمضمون السياسي في موقع الجزيرة نت بلغت

(48.2%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني في موقع الجزيرة نت (39.9%)، وبلغت النسبة

المئوية للمضمون الاقتصادي في موقع الجزيرة نت (6.1%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون

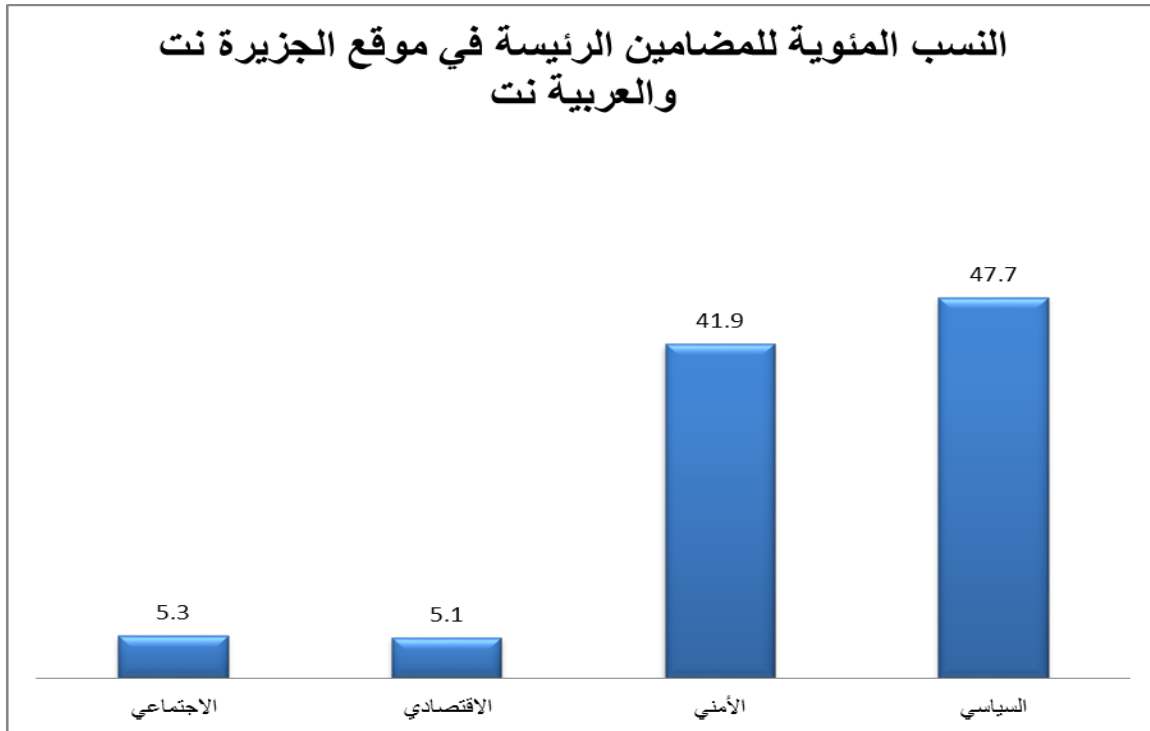
الإجتماعي في موقع الجزيرة نت (5.7%).

في حين بلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي في موقع العربية نت (47.1%)، وبلغت

النسبة المئوية للمضمون الأمني في موقع العربية نت (44.2%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون

الإقتصادي في موقع العربية نت (3.8%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاجتماعي في موقع العربية نت (4.8%).

وبشكل عام أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الفئات الرئيسة في موقع الجزيرة نت والعربية نت حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (277.44) وبدلالة احصائية أقل من (0.01)، وكانت الفروقات لصالح فئة المضمون السياسي، حيث بلغت نسبة المضمون السياسية (47.7%) من المجموع الكلي للمضمون الرئيسة، وبلغت نسبة المضمون الأمنية (41.9%) من المجموع الكلي للمضمون الرئيسة، وبلغت نسبة المضمون الاقتصادية والاجتماعية (5.1% و 5.3%) على التوالي، ويلاحظ ارتفاع المضمون الرئيسة في موقع الجزيرة نت أكثر مما هو عليه في موقع العربية نت. والشكل رقم (1) يوضح ذلك:



الشكل (1)

2- الفئات الفرعية للمضمون السياسي في موقع الجزيرة نت، وموقع العربية نت.

الجدول (3)

التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون

السياسي في موقع "الجزيرة نت والعربية نت"

الدالة الاحصائية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	موقع العربية نت		موقع الجزيرة نت		الفئات الفرعية للمضمون السياسي
			%	التكرار	%	التكرار	
*0.000	7	91.84	19.4	19	18.2	20	الانتخابات البرلمانية العراقية
			3.1	3	2.7	3	التشكيك بنتائج الانتخابات
			15.3	15	26.4	29	رفض الاطراف السياسية بتشكيل حكومة برئاسة المالكي
			28.6	28	20.9	23	اتهام المالكي بالطائفية
			18.4	18	10.9	12	التدخل الإيراني بالشأن العراقي
			9.2	9	16.4	18	التدخل الأمريكي بالشأن العراقي
			1.0	1	1.8	2	التدخل الخليجي بالشأن العراقي
			5.1	5	2.7	3	التدخل التركي بالشأن العراقي
			100.0	98	100.0	110	المجموع

يتضح من الجدول (3) أن النسبة المئوية للفئة الفرعية للمضمون السياسي والمتعلقة بالانتخابات البرلمانية العراقية بلغت في موقع الجزيرة نت (18.2%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتشكيك بنتائج الانتخابات في موقع الجزيرة نت (2.7%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق برفض الاطراف السياسية بتشكيل حكومة برئاسة المالكي في موقع الجزيرة نت (26.4%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق باتهام المالكي بالطائفية في موقع الجزيرة نت (20.9%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل الإيراني بالشأن العراقي في موقع الجزيرة نت (10.9%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل الأمريكي بالشأن العراقي في موقع الجزيرة نت (16.4%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل الخليجي بالشأن العراقي في موقع الجزيرة نت (1.8%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل التركي بالشأن العراقي في موقع الجزيرة نت (2.7%).

في حين بلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالانتخابات البرلمانية العراقية في موقع العربية نت (19.4%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتشكيك بنتائج الانتخابات في موقع العربية نت (3.1%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق برفض الاطراف السياسية بتشكيل حكومة برئاسة المالكي في موقع العربية نت (15.3%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق باتهام المالكي بالطائفية في موقع العربية نت (28.6%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل الإيراني بالشأن العراقي في موقع العربية نت (18.4%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل الأمريكي بالشأن العراقي في موقع العربية نت (9.2%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل الخليجي

بالشأن العراقي في موقع العربية نت (1%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق

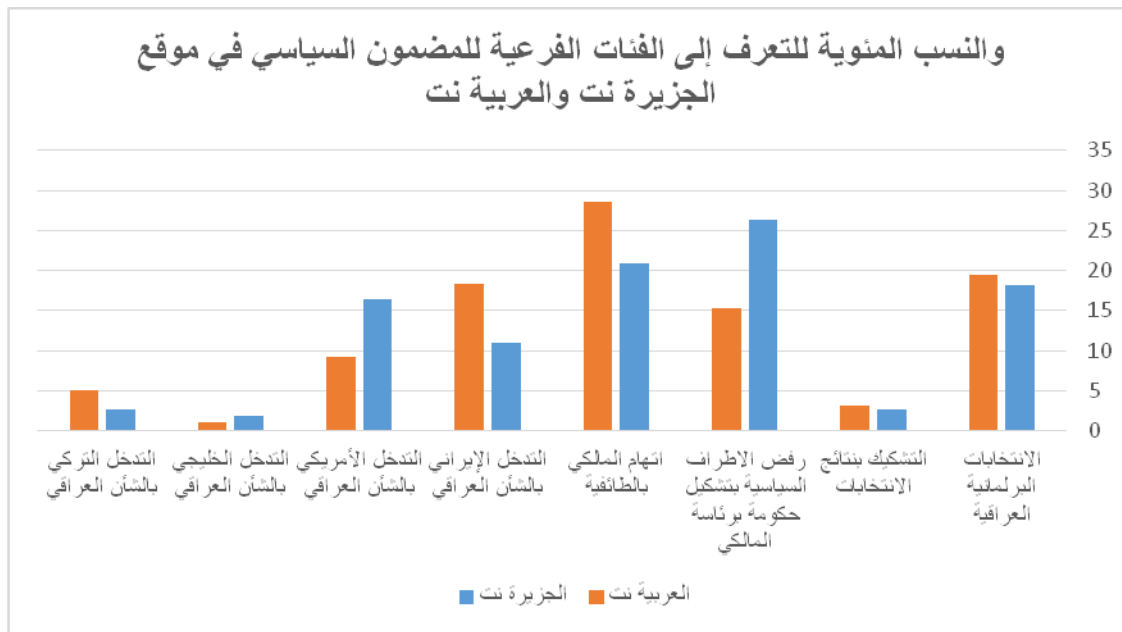
بالتدخل التركي بالشأن العراقي في موقع العربية نت (5.1%).

وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الفئات الفرعية للمضمون السياسي في

موقع الجزيرة نت والعربية نت حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (91.84) وبدلالة احصائية

أقل من (0.01)، وكانت الفروقات لصالح موقع الجزيرة نت فهو الموقع الأكثر تغطية للفئات الفرعية

للمضمون السياسي، والشكل (2) يوضح ذلك



شكل رقم (2)

الفئات الفرعية للمضمون الأمني في موقع الجزيرة نت، وموقع العربية نت.

الجدول (4)

التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون

الأمني في موقع "الجزيرة نت والعربية نت"

الدالة الاحصائية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	موقع العربية نت		موقع الجزيرة نت		الفئات الفرعية للمضمون الأمني
			%	التكرار	%	التكرار	
*0.000	5	54.213	16.3	15	22.0	20	التفجيرات والعمليات العسكرية
			9.8	9	18.7	17	ثوار العشائر السننية
			38.0	35	12.1	11	اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى
			25.0	23	33.0	30	التنديد بأفعال تنظيم ما يسمى "الدولة الاسلامية في العراق والشام"
			9.8	9	12.1	11	المليشيات الشيعية المسلحة
			1.1	1	2.2	2	الاغتيالات السياسية
			100.0	92	100.0	91	المجموع

يتضح من الجدول (4) أن بلغت النسبة المئوية للفئة الفرعية للمضمون الأمني والمتعلقة بالتفجيرات والعمليات العسكرية في موقع الجزيرة نت (22%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بثوار العشائر السنية في موقع الجزيرة نت (18.7%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق باتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى في موقع الجزيرة نت (12.1%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بالتنديد بأفعال تنظيم ما يسمى الدولة الاسلامية في العراق والشام في موقع الجزيرة نت (33%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بالمليشيات الشيعية المسلحة في موقع الجزيرة نت (12.1%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بالاغتيالات السياسية في موقع الجزيرة نت (2.2%).

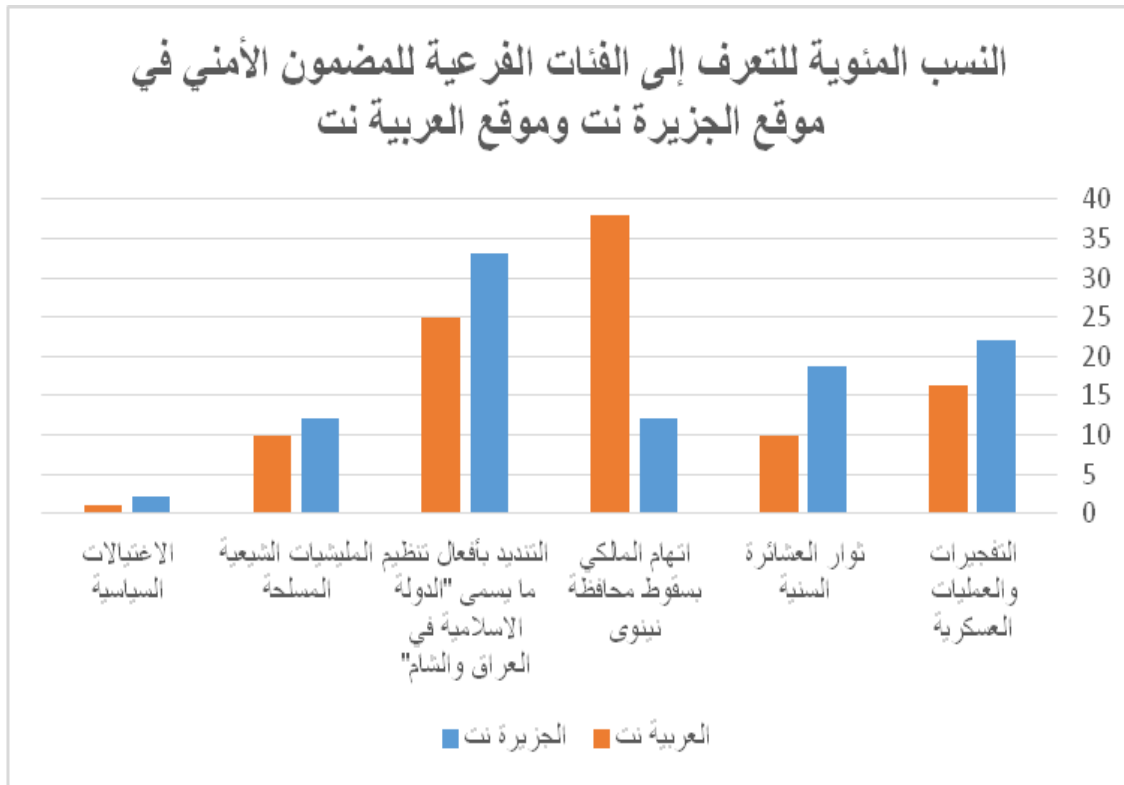
في حين بلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بالتفجيرات والعمليات العسكرية في موقع العربية نت (16.3%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بثوار العشائر السنية في موقع العربية نت (9.8%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق باتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى في موقع العربية نت (38%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بالتنديد بأفعال تنظيم ما يسمى الدولة الاسلامية في العراق والشام في موقع العربية نت (25%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بالمليشيات الشيعية المسلحة في موقع العربية نت (9.8%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بالاغتيالات السياسية في موقع العربية نت (1.1%).

وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الفئات الفرعية للمضمون الأمني في موقع

الجزيرة نت والعربية نت حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (54.213) وبدلالة احصائية أقل

من (0.01)، وكانت الفروقات لصالح موقع الجزيرة نت فهو الموقع الأكثر تغطية للفئات الفرعية

للمضمون الأمني، والشكل (3) يوضح ذلك:



شكل رقم (3)

الفئات الفرعية للمضمون الاقتصادي في موقع الجزيرة نت، وموقع العربية نت.

الجدول (5)

التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون الاقتصادي في موقع "الجزيرة نت والعربية نت"

الدلالة الاحصائية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	موقع العربية نت		موقع الجزيرة نت		الفئات الفرعية للمضمون الاقتصادي
			%	التكرار	%	التكرار	
0.186	4	6.182	25.0	2	35.7	5	الخلاف النفطي بين بغداد وإقليم كردستان
			12.5	1	21.4	3	التعيينات والبطالة
			12.5	1	14.3	2	أزمة الكهرباء
			0	0	7.1	1	البطاقة التموينية
			50	4	21.4	3	الفساد
			100.0	8	100.0	14	المجموع

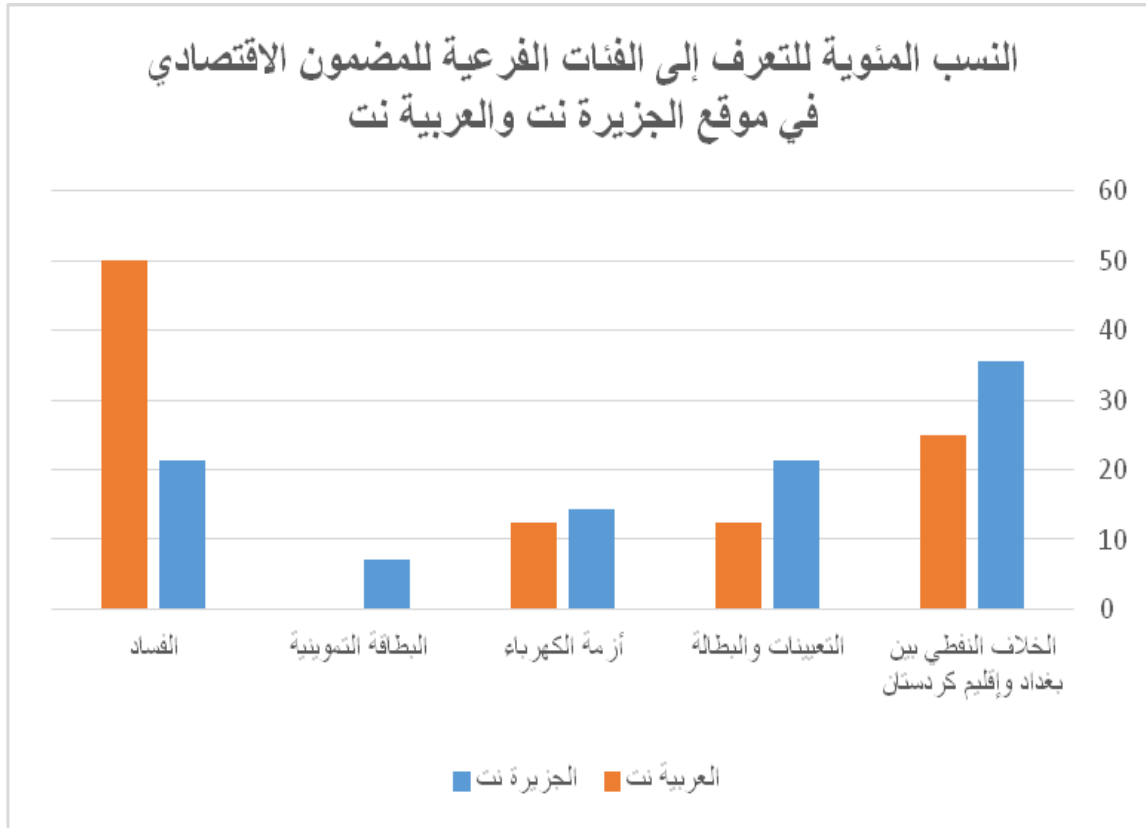
يتضح من الجدول (5) أن النسبة المئوية للفئة الفرعية للمضمون الاقتصادي والمتعلقة بالخلاف النفطي بين بغداد وإقليم كردستان بلغت في موقع الجزيرة نت (35.7%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلق التعيينات والبطالة في موقع الجزيرة نت (21.4%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلق بأزمة الكهرباء في موقع الجزيرة نت (14.3%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلق بالبطاقة التموينية في موقع الجزيرة نت (7.1%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلق بالفساد في موقع الجزيرة نت (21.4%).

في حين بلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلقة بالخلاف النفطي بين بغداد وإقليم كردستان في موقع العربية نت (25%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلق التعيينات والبطالة في موقع العربية نت (12.5%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي

والمتعلق بأزمة الكهرباء في موقع العربية نت (12.5%)، ولم تكن أي تغطية للعربية نت للمضمون الاقتصادي والمتعلق بالبطاقة التموينية، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلق بالفساد في موقع العربية نت (50%).

وأثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الفئات الفرعية للمضمون الاقتصادي

في موقع الجزيرة نت والعربية نت حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (6.182) وبدلالة احصائية أعلى من (0.05)، والشكل (4) يوضح ذلك:



الشكل رقم (4)

الفئات الفرعية للمضمون الاجتماعي في موقع الجزيرة نت، وموقع العربية نت.

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون

الاجتماعي في موقع "الجزيرة نت والعربية نت"

الدلالة الاحصائية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	موقع العربية نت		موقع الجزيرة نت		الفئات الفرعية للمضمون الاجتماعي
			%	التكرار	%	التكرار	
*0.000	1	19.174	100.0	10	92.3	12	النازحون من المحافظات السنية
			-	-	7.7	1	المعتقلون في سجون الحكومة
			-	-	-	-	الأرامل والأيتام
			100.0	10	100.0	13	المجموع

يتضح من الجدول (6) أن النسبة المئوية للفئة الفرعية للمضمون الاجتماعي والمتعلقة

بالنازحين من المحافظات السنية بلغت في موقع الجزيرة نت (92.3%)، وبلغت النسبة المئوية

للمضمون الاجتماعي والمتعلق بالمعتقلون في سجون الحكومة في موقع الجزيرة نت (7.7%)، ولم

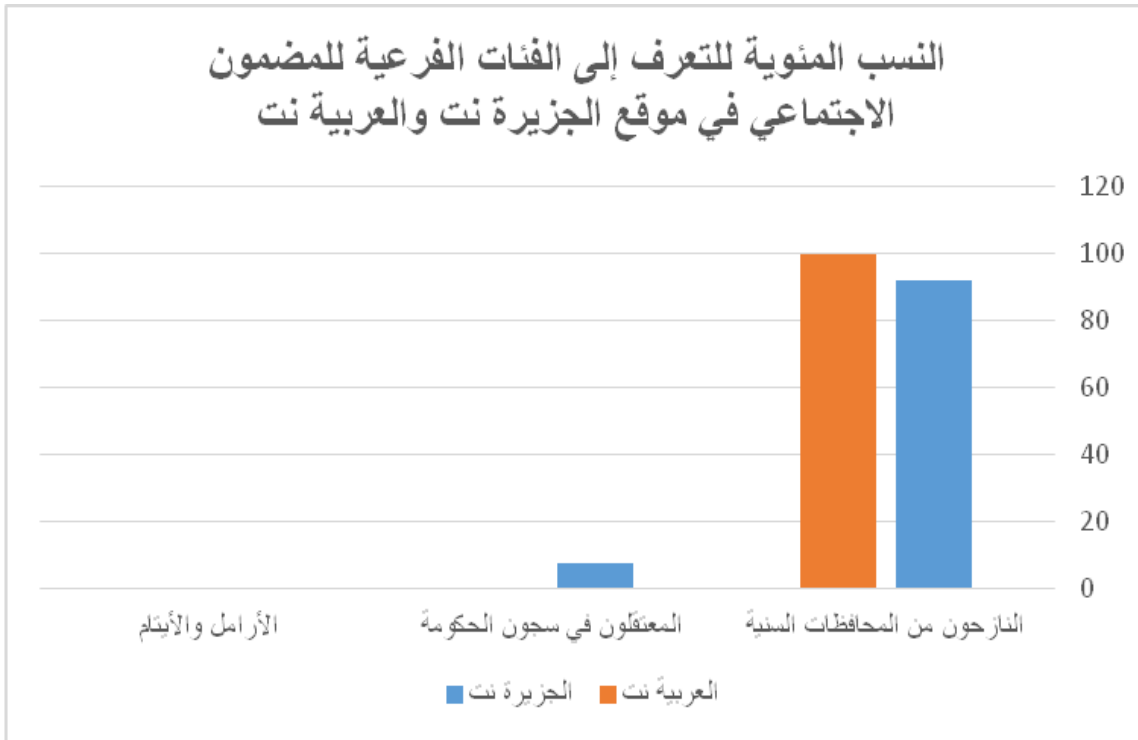
يغطي موقع الجزيرة نت المضمون الفرعي والمتعلق بالأرامل والأيتام.

في حين بلغت النسبة المئوية للمضمون الاجتماعي الفرعي والمتعلق بالنازحين من المحافظات

السنية في موقع العربية نت (100.0%)، ولم يغطي موقع العربية نت الفئات الفرعية للمضمون

الاجتماعي المتعلقة بالمعتقلين في سجون الحكومة، والأرامل والأيتام.

وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الفئات الفرعية للمضمون الاجتماعي في موقع الجزيرة نت والعربية نت حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (19.174) وبدلالة احصائية أعلى من (0.05)، حيث كانت الفروقات لصالح موقع الجزيرة نت في تغطية المضامين الفرعية للمضمون الاجتماعي، والشكل (5) يوضح ذلك:



الشكل رقم (5)

الإجابة عن السؤال الثاني: ما المجال الجغرافي الذي ركزت عليه تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية

نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى المجال الجغرافي

التي تناولته تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014، والجدول

(7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى تغطية المجال الجغرافي

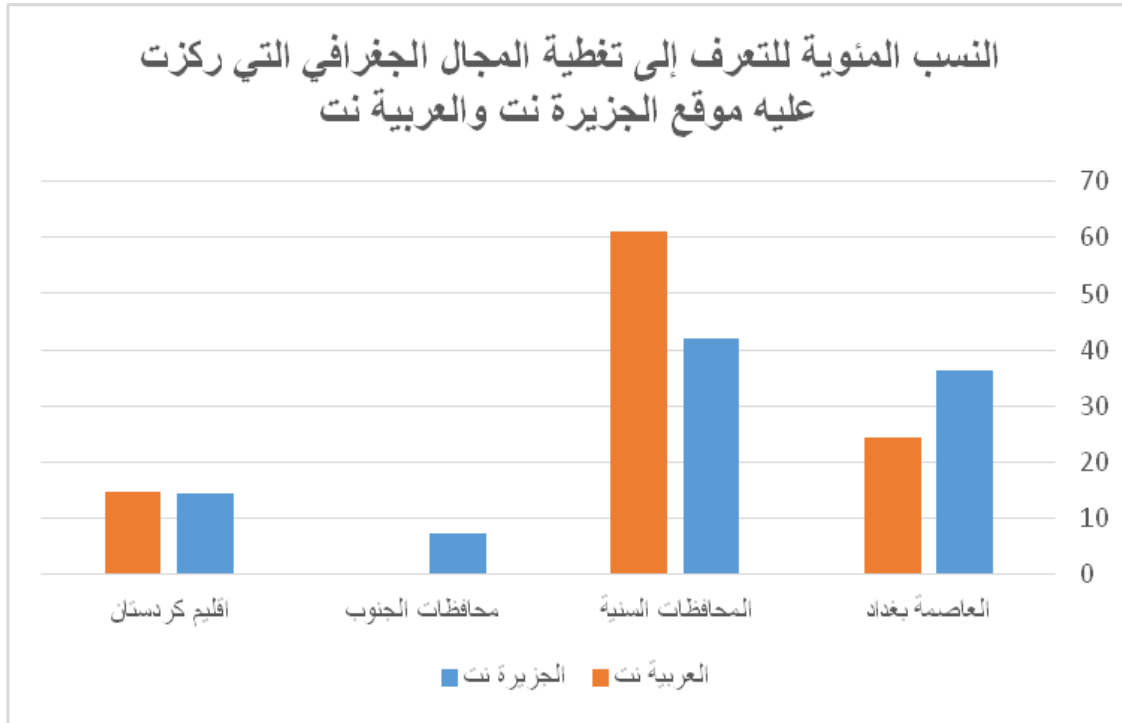
التي ركزت عليه موقع "الجزيرة نت والعربية نت"

الدلالة الاحصائية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	موقع العربية نت		موقع الجزيرة نت		المجال الجغرافي
			%	التكرار	%	التكرار	
*0.000	3	54.082	24.4	10	36.2	25	العاصمة بغداد
			61.0	25	42.0	29	المحافظات السنية
			-	-	7.2	5	محافظات الجنوب
			14.6	6	14.5	10	اقليم كردستان
			100.0	41	100.0	69	المجموع

يتضح من الجدول (7) أن النسبة المئوية للتغطية للمجال الجغرافي والمتعلق بالعاصمة بغداد بلغت في موقع الجزيرة نت (36.2%)، وبلغت النسبة المئوية للتغطية للمجال الجغرافي والمتعلق بالمحافظات السنية في موقع الجزيرة نت (42%)، وبلغت النسبة المئوية لتغطية المجال الجغرافي والمتعلق بمحافظات الجنوب في موقع الجزيرة نت (7.2%)، وبلغت النسبة المئوية لتغطية المجال الجغرافي والمتعلق بإقليم كردستان في موقع الجزيرة نت (14.5%).

في حين بلغت النسبة المئوية للتغطية للمجال الجغرافي والمتعلق بالعاصمة بغداد في موقع العربية نت (24.4%)، وبلغت النسبة المئوية للتغطية للمجال الجغرافي والمتعلق بالمحافظات السنية في موقع العربية نت (61%)، ولم تغطي قناة العربية نت المجال الجغرافي والمتعلق بمحافظات الجنوب، وبلغت النسبة المئوية لتغطية المجال الجغرافي والمتعلق بإقليم كردستان في موقع العربية نت (14.6%).

وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في تغطية الفئات الفرعية المتعلقة بالمجال الجغرافي في موقع الجزيرة نت والعربية نت حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (54.082) وبدلالة احصائية أقل من (0.01)، وكانت الفروقات لصالح موقع الجزيرة نت في تغطية المجالات الجغرافية، لملاحظة ارتفاع نسب المضامين الجغرافية الفرعية فيه، والشكل (6) يوضح ذلك:



الشكل رقم (6)

الإجابة عن السؤال الثالث: ما المصادر الخبرية التي أعتد عليها موقعي الجزيرة نت والعربية نت

في تغطيتها للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى المصادر الخبرية التي

أعتد عليها موقعي الجزيرة نت والعربية نت في تغطيتها للأزمة السياسية في العراق عام 2014،

والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى المصادر الخبرية التي

أعتمد عليها موقعي "الجزيرة نت والعربية نت" في تغطيتها للأزمة السياسية في العراق عام 2014

الدلالة الاحصائية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	موقع العربية نت		موقع الجزيرة نت		المصادر الخبرية
			%	التكرار	%	التكرار	
0.000	7	229.547	9.7	9	12.7	16	مراسلون
			20.4	19	38.1	48	وكالات أنباء عالمية
			0	0	0	0	وكالات أنباء عراقية
			5.4	5	.8	1	مصدر رسمي
			0	0	0	0	مصدر شبه رسمي
			25.8	24	42.1	53	الموقع الالكتروني
			.8	1	.8	1	صحافة عراقية
			36.5	34	0	0	صحافة عربية
			0	0	4.0	5	صحافة أجنبية
			.8	1	1.6	2	شهود عيان
			100.0	93	100.0	126	المجموع

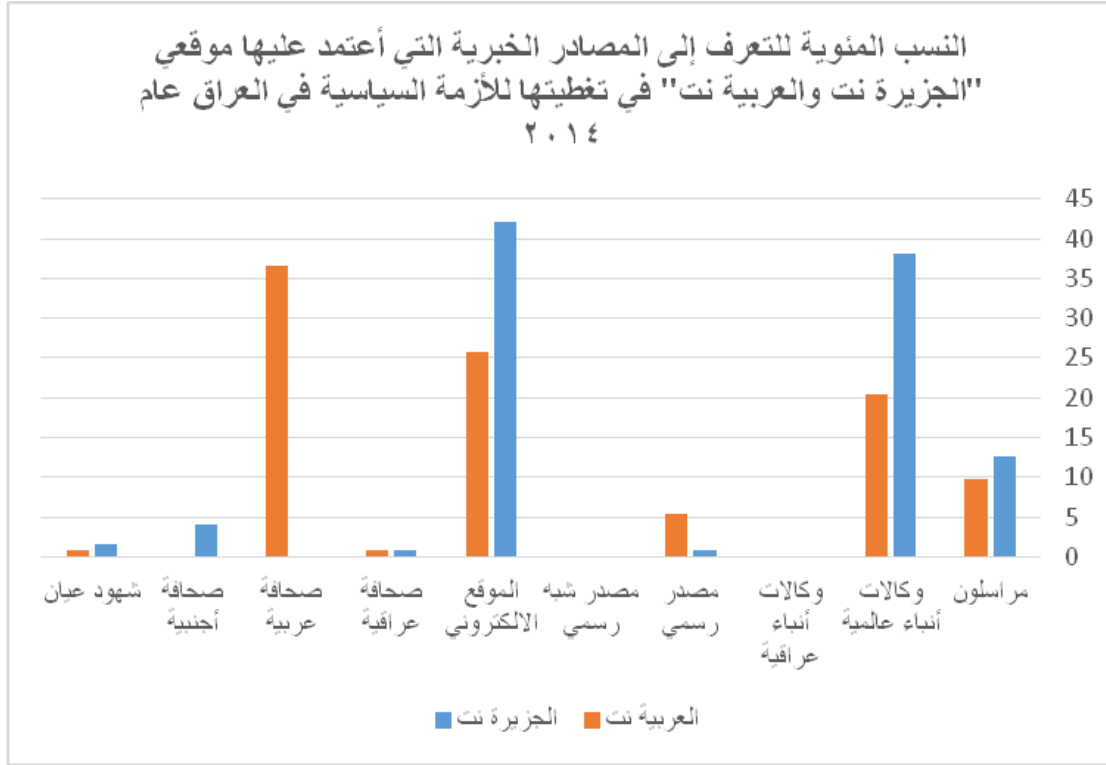
يتضح من الجدول (8) أن النسبة المئوية للمصادر الخبيرة التي أعتمد عليها موقع "الجزيرة نت" من خلال المراسلون بلغت (12.7%)، وبلغت النسبة المئوية لمصدر وكالات أنباء عالمية في موقع الجزيرة نت (38.1%)، ولم يعتمد موقع الجزيرة نت على مصدر وكالات الأنباء العراقية، وبلغت النسبة المئوية لمصدر رسمي في موقع الجزيرة نت (0.8%)، ولم يعتمد موقع الجزيرة نت على مصدر شبه رسمي، وبلغت النسبة المئوية لمصدر الموقع الإلكتروني (42.1%)، وبلغت النسبة المئوية لمصادر الصحافة العراقية بنسبة (0.8%)، ولم يعتمد موقع الجزيرة نت على الصحافة العربية، وبلغت النسبة المئوية لمصدر الصحافة الأجنبية (4%)، واعتمدت بنسبة (1.6%) على مصادر من شهود العيان.

في حين بلغت النسبة المئوية للمصادر الخبيرة التي أعتمد عليها موقع "العربية نت" من خلال المراسلون (9.7%)، وبلغت النسبة المئوية لمصدر وكالات أنباء عالمية في موقع العربية نت (20.4%)، ولم يعتمد موقع العربية نت على مصدر وكالات الأنباء العراقية، وبلغت النسبة المئوية لمصدر رسمي في موقع العربية نت (5.4%)، ولم يعتمد موقع العربية نت على مصدر شبه رسمي، في حين بلغت النسبة المئوية لمصدر الموقع الإلكتروني (25.8%)، والصحافة العراقية بنسبة (0.8%) والصحافة العربية (36.5%)، ولم يعتمد موقع العربية نت على الصحافة الأجنبية، في حين اعتمد موقع العربية نت على مصدر شهود العيان وبنسبة (0.8%).

وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في اعتماد موقعي الجزيرة نت والعربية نت على المصادر الفرعية، حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (229.547) وبدلالة احصائية

أقل من (0.01)، وكانت الفروقات لصالح موقع الجزيرة نت في الاعتماد على الفئات الفرعية

للمصادر الخبرية، والشكل (7) يوضح ذلك:



شكل رقم (7)

الإجابة عن السؤال الرابع: ما الفنون (القوالب) الصحفية المستخدمة في تغطية موقعي الجزيرة نت

والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

للإجابة عن السؤال الرابع، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى الفنون (القوالب) الصحفية

المستخدمة في تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014،

والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9)

التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى الفنون (القوالب) الصحفية

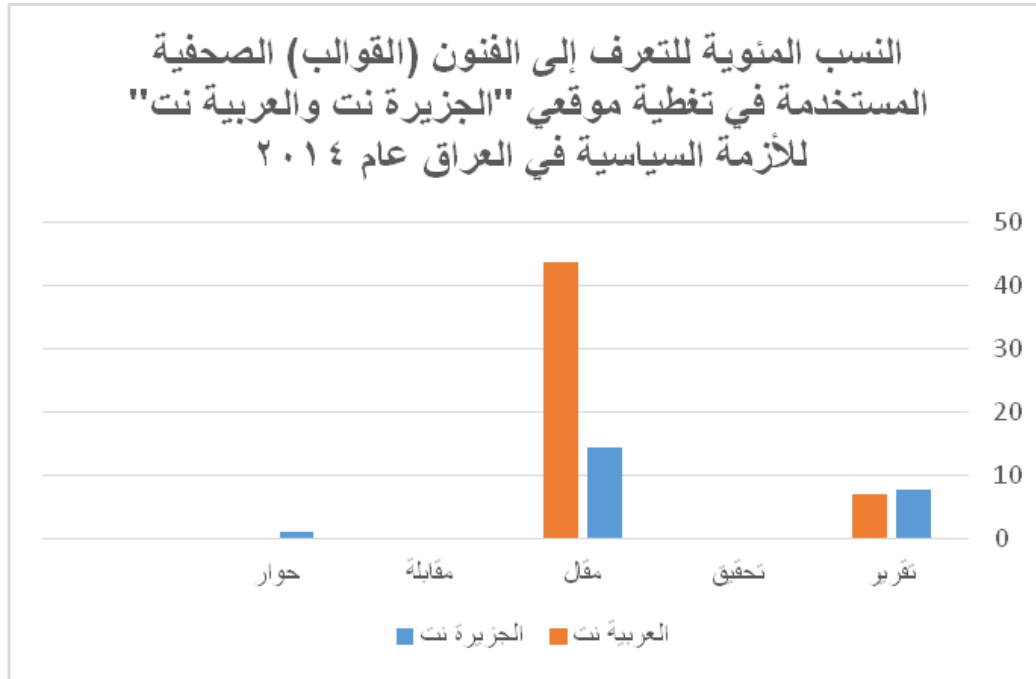
المستخدمة في تغطية موقعي "الجزيرة نت والعربية نت" للأزمة السياسية في العراق عام 2014

الدلالة الاحصائية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	موقع العربية نت		موقع الجزيرة نت		القوالب الصحفية
			%	التكرار	%	التكرار	
*0.000	3	171.21	49.4	43	76.9	70	خبر
			6.9	6	7.7	7	تقرير
			-	-	-	-	تحقيق
			43.7	38	14.3	13	مقال
			-	-	-	-	مقابلة
			-	-	1.1	1	حوار
			100.0	87	100.0	91	المجموع

يتضح من الجدول (9) أن النسبة المئوية للفنون الصحفية المستخدمة في تغطية موقع "الجزيرة نت" والمتمثلة في الأخبار بلغت (76.9%)، وبلغت النسبة المئوية للفنون الصحفية المتعلقة بالتقارير في موقع الجزيرة نت (7.7%)، ولم يستخدم موقع الجزيرة نت التحقيق، والمقابلة، وبلغت النسبة المئوية لاستخدام المقال في موقع الجزيرة نت (14.3%)، والحوار بنسبة (1.1%).

في حين بلغت النسبة المئوية لاستخدام موقع "العربية نت" للأخبار (49.4%)، وبلغت النسبة المئوية لاستخدام موقع العربية نت للتقارير (6.9%)، ولم يستخدم موقع العربية نت التحقيق، والمقابلة والحوار، في حين استخدم موقع العربية نت المقال بنسبة بلغت (43.7%).

وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام موقعي الجزيرة نت والعربية نت فئات القوالب والفنون (الفئات الفرعية)، حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (171.21) وبدلالة احصائية أقل من (0.01)، وكانت الفروقات لصالح موقع الجزيرة نت في الفنون الفرعية المستخدمة، والشكل (8) يوضح ذلك:



شكل رقم (8)

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تعكس النتائج ما جرى من أزمة سياسية بين المكونات السياسية العراقية رافقت الانتخابات البرلمانية، وسيوضح هذا في الفئات الفرعية للمضامين، و فئات الموضوع السياسي يتصل أغلبها بالانتخابات البرلمانية، والتشكيك بنتائجها، ورفض تشكيل حكومة برئاسة المالكي واتهامه بالطائفية، والتدخل الأقليمي والخارجي بالشؤون العراقية. وتلها الموضوع الأمني الذي ركز على العمليات العسكرية الجارية في المحافظات السنية، وثور العشائر السنية، وكذلك سقوط مدينة الموصل بيد ما يعرف بتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" وأتهام المالكي بذلك، وبطش الميليشيات الطائفية بحق المكونات العراقية، وتلها الموضوع الاقتصادي الذي ركز على الخلاف النفطي بين حكومة بغداد وحكومة إقليم كردستان، وحالات الفساد، وأزمة الكهرباء، والبطالة، وأزمة البطاقة التموينية. وتلها الموضوع الاجتماعي الذي ركز على النازحين من المحافظات التي تشهد عمليات عسكرية، وكان هناك ضعف في الموقعين في تركيزهما على موضوع المعتقلين في سجون الحكومة، وكذلك الأرامل والأيتام الذين خلفتهم المعارك الطاحنة منذ 2003 في العراق.

مناقشة النتائج

1- هناك مساحة كبيرة في تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للشأن العراقي نتيجة الأحداث الكبيرة التي يمر بها البلد.

2- تغطية موقع الجزيرة نت للشأن العراقي كانت أكبر من موقع العربية نت ، وهذا ما أكدته عينة الدراسة حيث بلغت المواد الإعلامية في موقع الجزيرة نت (91) مادة إعلامية ، وفي موقع العربية نت كانت (87) مادة إعلامية.

3- جاء تركيز موقعي الجزيرة نت والعربية نت على الموضوع السياسي مع أختلافهما في التركيز على فئاته ، حيث ركز موقع الجزيرة نت على موضوع "رفض الأطراف السياسية تشكيل حكومة برئاسة المالكي ، بينما ركز موقع العربية نت على موضوع "اتهام المالكي بالطائفية".

4- أغفلت تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت موضوع التدخل الخليجي في الشأن العراقي ، ويمكن القول أن الخلفية السياسية والأيدلوجية للموقعين تمنعهما من الخوض في هكذا مواضيع.

4- جاء تركيز موقع الجزيرة نت في الموضوع الأمني على "التنديد بأعمال ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" ، بينما جاء تركيز موقع العربية نت على "اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى" ضمن الموضوع الأمني.

5- لم يتم التركيز على موضوعات المعتقلين في سجون الحكومة العراقية ، وما خلفته الحروب في العراق من شريحة الأرامل والأيتام في تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق.

6- ركز موقعي الجزيرة نت والعربية نت على موضوعات الخلاف النفطي بين حكومة بغداد وحكومة إقليم كردستان ، وكذلك حالات الفساد في مؤسسات الدولة العراقية، بينما أغفلت مسائل أخرى .

7- ركز موقع الجزيرة نت على جميع محافظات العراق ضمن تغطيته ، بينما أغفل موقع العربية نت بعض المحافظات خلال تغطيته للأزمة السياسية في العراق.

8 - لم يعتمد كلا الموقعين على "وكالات أنباء عراقية" ضمن المصادر الخبرية ، مما يبين أن الموقعين على عدم ثقة بهذه الوكالات نتيجة سيطرة الحكومة العراقية على أغلبها.

9- شكلت الأخبار النسبة الأكبر ضمن موضوع الفنون الصحفية في موقعي الجزيرة نت والعربية نت، وجاءت المقالات ثانيا ، والتقارير ثالثا ، ولم يكن هناك تركيز كبير على باقي الفنون الصحفية .

أولاً: موقع الجزيرة نت

السؤال الأول: ما الموضوعات التي تناولتها تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية

في العراق عام 2014؟

بينت نتائج الدراسة من حيث الموضوعات التي تناولها موقع "الجزيرة نت"، أن مجموع المواد الإعلامية قد بلغت (91) مادة، وجاء الموضوع السياسي في المرتبة الأولى بنسبة (48.2)، وجاء الموضوع الأمني في المرتبة الثانية بنسبة (39.9)، وجاء الموضوع الاقتصادي في المرتبة الثالثة بنسبة (6.1)، وجاء الموضوع الاجتماعي في المرتبة الرابعة بنسبة (5.7).
وجاء الموضوع السياسي أولاً ، وذلك بسبب أجواء الانتخابات البرلمانية ، وتشكيل الحكومة العراقية ، ورفض أغلب الكتل السياسية تمكين المالكي من ولاية ثالثة لرئاسة الوزراء ، وجاء تركيز موقع الجزيرة نت على موضوع "رفض الأطراف السياسية تشكيل حكومة برئاسة المالكي" والذي أخذ الحيز الأكبر من فئات الموضوع السياسي.

أولاً: الفئات الفرعية للموضوع السياسي في موقع "الجزيرة نت"

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع السياسي في موقع الجزيرة نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (السياسية) بلغ (110) تكراراً، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع السياسي فقد جاء "موضوع رفض الاطراف السياسية بتشكيل حكومة برئاسة المالكي" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء "موضوع اتهام المالكي بالطائفية"، وفي المرتبة الثالثة حل "موضوع الانتخابات البرلمانية العراقية"، وحل رابعاً "موضوع التدخل الأمريكي بالشأن العراقي" وحل خامساً "موضوع التدخل الإيراني في الشأن

العراقي" وحل سادسا موضوعي " التدخل التركي في الشأن العراقي " و"التشكيك بنتائج الانتخابات"
وحل سابعا "موضوع التدخل الخليجي بالشأن العراقي".

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح " موضوع رفض الاطراف السياسية بتشكيل
حكومة برئاسة المالكي"

وتعكس هذه النتيجة الأهتمام الكبير بعد الأعلان عن نتائج الأنتخابات البرلمانية العراقية،
ودخول المكونات السياسية في تحالفات لتشكيل الحكومة، وكان هناك اصرار كبير من قبلها على عدم
تولي رئيس الحكومة الأسبق نوري المالكي لولاية ثالثة لرئاسة الوزراء.

ثانيا: الفئات الفرعية للموضوع الأمني في موقع الجزيرة نت.

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع الأمني في موقع الجزيرة نت، أن المجموع الكلي العام
للفئات (الأمنية) بلغ (91) تكرارا، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع الأمني فقد جاء "التنديد بأفعال
تنظيم ما يسمى "الدولة الاسلامية في العراق والشام" " في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء
"التفجيرات والعمليات العسكرية"، وفي المرتبة الثالثة حل "موضوع ثوار العشائر السنية"، وحل رابعا
موضوعي "اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى" و "المليشيات الشيعية" وحل خامسا "الاغتيالات
السياسية"

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح "التنديد بأفعال تنظيم ما يسمى "الدولة
الاسلامية في العراق والشام"

وتعكس هذه النتيجة حالة بروز ما يسمى بتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" على الساحة العراقية، وسيطرته على مساحات واسعة من المحافظات السنية وارتكابه افعال بعيدة عن قيم الاسلام ومبادئه بحق مكونات الشعب العراقي.

ثالثا: الفئات الفرعية للموضوع الاقتصادي في موقع الجزيرة نت

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع الاقتصادي في موقع الجزيرة نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (الاقتصادية) بلغ (14) تكرارا، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع الاقتصادي فقد جاء "الخلاص النفطي بين بغداد وإقليم كردستان" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء موضوعي "التعيينات والبطالة" و"الفساد"، وفي المرتبة الثالثة حل "موضوع أزمة الكهرباء"، وحل رابعا موضوع "البطاقة التموينية"

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح موضوع "الخلاص النفطي بين بغداد وأقليم

كردستان"

وتعكس هذه النتيجة حالة الخلاص الكبير بين حكومة بغداد وحكومة إقليم كردستان على كل النواحي، وفي مقدمتها الخلاص النفطي الذي طالبت به بغداد حكومة الإقليم بتسليم اموال النفط المصدر من الإقليم الى المركز، وجعله ضمن استحقاقات الموازنة للإقليم. وكذلك حالات اشارات الى حالات الفساد المستشرية في المؤسسات العراقية، وهذا ما انعكس على اختيار العراق من ضمن خمسة دول الأشهر في الفساد الحكومي.

رابعاً: الفئات الفرعية للموضوع الاجتماعي في موقع الجزيرة نت.

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع الاجتماعي في موقع الجزيرة نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (الاجتماعي) بلغ (13) تكراراً، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع الاجتماعي فقد جاء "النازحون من المحافظات السنية" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء موضوع "المعتقلين في سجون الحكومة" و"الأرامل والأيتام" لم تغطي في موقع الجزيرة نت

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح موضوع "النازحين من المحافظات السنية"

وتعكس هذه النتيجة قضية النازحين الذين تهجروا من ديارهم بفعل العمليات العسكرية من قبل القوات العراقية، وأفعال ما يعرف بتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" والمليشيات الإجرامية بحق المكون السني في العراق، وفي اخر أحصائية لوزارة الهجرة والمهجرين يبلغ عدد النازحين من المحافظات السنية ثلاثة ملايين. وقد أغفلت تغطية موقع الجزيرة نت لواقع المعتقلين في سجون الحكومة العراقية ولم تعطها حقها اذا بلغت تكرار واحدا على الرغم من أن ملفهم يواجه تحدياً كبيراً للقضاء العراقي وفيه كثير من التعسف كون اكثرهم غير محكوم لحد الآن على الرغم من سجنه لسنوات، وكذلك الموضوع الذي لم يشهد اي تغطية في الموقع وهو ملف الارامل والايتام على الرغم من بلوغ اعدادهم بالالاف بسبب العمليات العسكرية وجرائم تنظيم الدولة والمليشيات.

السؤال الثاني: ما المجال الجغرافي الذي شملته تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة

السياسية في العراق عام 2014؟

جاءت النتائج للمجال الجغرافي الذي شملته تغطية موقع الجزيرة نت، وعدد فقراته كانت (69)

تكراراً، وجاءت المحافظات السنية في المرتبة الأولى وبنسبة (42.0)، وحلت العاصمة بغداد ثانياً

وبنسبة (36.2)، وثالثا محافظات إقليم كردستان وبنسبة (14.5)، ورابعا محافظات الجنوب وبنسبة (7.2).

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح فقرة "المحافظات السنوية"

وتعكس هذه النتيجة حال المحافظات السنوية التي تعاني العمليات العسكرية الدائمة منذ عام 2003، وكذلك دور الحكومة في قمع هذه المحافظات، ومن ثم جرائم تنظيم الدولة والمليشيات المرتبطة بالحكومة العراقية، ولم يغفل موقع الجزيرة نت دور حكومة إقليم كردستان ودورها في أستقبال النازحين، وقد شملت تغطية موقع الجزيرة نت للأزمة السياسية في العراق جميع المحافظات، على العكس من موقع العربية نت الذي أغفل دور محافظات الجنوب في تغطيته، وهذا ما سنتكلم عليه في عرض نتائج موقع العربية نت.

السؤال الثالث: ما المصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقعي الجزيرة نت والعربية نت في تغطيتها للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

جاءت النتائج للمصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقع الجزيرة نت في تغطيته للأزمة السياسية، وعدد فقراته كانت (126) تكرارا، وحل أولا "الموقع الإلكتروني" بنسبة (42.1)، وثانيا "وكالات أنباء عالمية" وبنسبة (38.1)، وثالثا جاء "المراسلون" وبنسبة (12.7)، وحل رابعا "صحافة أجنبية" وبنسبة (4.0)، وخامسا "شهود العيان" وبنسبة "1.6"، وسادسا حل " متحدث رسمي " و"صحافة عراقية" بنفس النسبة "0.8"

ولم تظهر اي نتائج لفقرات "وكالات أنباء عراقية" و "صحافة عربية" و "متحدث غير رسمي"

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح فقرة "الموقع الإلكتروني"

وتعكس النتائج ان موقع الجزيرة نت الألكتروني أعتد على فئات وكالات الانباء العالمية والصحافة العربية والعراقية ومتحدث رسمي وشهود العيان، ولكنه لم يعتمد على وكالات أنباء عراقية، ويرى الباحث ان هذا يمثل عدم ثقة من قبل الموقع في أخبار وكالات الانباء العراقية التي اصبح يسيطر عليها الجانب الحكومي الرسمي

السؤال الرابع: ما الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

جاءت النتائج لموضوع الفنون الصحفية في موقع الجزيرة نت، وكان عدد فقراتها (91)، وجاءت الأخبار أولاً وبنسبة (76.9%)، وحل ثانيا المقالات وبنسبة بلغت (14.3%)، وحل ثالثا التقرير وبنسبة (7.7%)، والحوار حل رابعا بنسبة (1.1%)، ولم يستخدم موقع الجزيرة نت التحقيق، والمقابلة.

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح الشكل التحريري "الخبر"

وتعكس النتائج ان موقع الجزيرة نت كان له مراسلون في العاصمة بغداد على الرغم من الحظر المفروض على قناة الجزيرة الفضائية، وفي اقليم كردستان وهذا ما جعل الشكل التحريري الخبري يتكرر (70) مرة والشكل التحريري التقرير (7) تكرارات، وكانت فئة المقال (13) تكرارا وذلك لوجود عدد من الكتاب الصحفيين يكتبون في الموقع الألكتروني للجزيرة نت.

ثانيا: موقع العربية نت

السؤال الأول: ما الموضوعات التي تناولتها تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

بينت نتائج الدراسة من حيث الموضوعات التي تناولها موقع "العربية نت"، أن مجموع المواد الإعلامية قد بلغت (87) مادة، وجاء الموضوع السياسي في المرتبة الأولى بنسبة (47.1)، وجاء الموضوع الأمني في المرتبة الثانية بنسبة (44.2)، وجاء الموضوع الاجتماعي في المرتبة الثالثة بنسبة (4.8)، وجاء الموضوع الاقتصادي في المرتبة الثالثة بنسبة (3.8).

وجاء الموضوع السياسي أولاً ، وذلك بسبب الحراك السياسي الذي كان حاصل في العراق نتيجة الانتخابات البرلمانية العراقية ، وتشكيل الحكومة العراقية ، وامتناع الكتل السياسية عن منح المالكي الولاية الثالثة لرئاسة الوزراء ، وقد ركز موقع العربية نت على موضوع "أتهام المالكي بالطائفية" ، وجاء أولاً ضمن فئات الموضوع السياسي.

أولاً: الفئات الفرعية للموضوع السياسي في موقع "العربية نت"

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع السياسي في موقع العربية نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (السياسية) بلغ (98) تكراراً، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع السياسي فقد جاء "أتهام المالكي بالطائفية" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء "الانتخابات البرلمانية"، وفي المرتبة الثالثة حل "موضوع التدخل الإيراني بالشأن العراقي"، وحل رابعاً "موضوع رفض الأطراف السياسية تشكيل حكومة برئاسة المالكي"، وحل خامساً "موضوع التدخل الأمريكي في الشأن العراقي"، وحل

سادسا موضوع " التدخل التركي في الشأن العراقي " ، وحل سابعا "التشكيك بنتائج الانتخابات"، وحل ثامنا"موضوع التدخل الخليجي بالشأن العراقي".

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح فئة "أتهام المالكي بالطائفية"

وتعكس النتائج التركيز الذي كان حاصل على ممارسات رئيس الحكومة السابق نوري المالكي الطائفية بحق المكون السني والشريك الكردي في الحكومة العراقية، وذلك من خلال اقضاء وتهميش واتهام قادة المكون السني في العراق وحملات الاعتقال بحق ابناء المكون في المحافظات السنية، وتسوية كل الاتفاقات السياسية المبرمة مع المكون الكردي في الحكومة.

ثانيا: الفئات الفرعية للموضوع الأمني في موقع العربية نت.

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع الأمني في موقع الجزيرة نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (الأمنية) بلغ (92) تكرارا، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع الأمني فقد جاء "أتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء "التنديد بأفعال تنظيم ما يسمى الدولة الاسلامية في العراق والشام"، وفي المرتبة الثالثة حل "التفجيرات والعمليات العسكرية"، وحل رابعا موضوعي "ثوار العشائر السنية" و "المليشيات الشيعية" وحل خامسا "الاغتيالات السياسية"

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح "أتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى"

وتعكس هذه النتيجة حالة تركيز الأعلام العربي والعالمي على سقوط محافظة كبيرة في العراق يبلغ تعداد سكانها ثلاثة ملايين، وفيها اكثر من خمسة فرق عسكرية، بيد تنظيم الدولة، واغلب الأوساط السياسية والإعلامية تحدثت عن أن المالكي قد أمر القوات الأمنية بالانسحاب من المحافظة، مما سهل دخول تنظيم الدولة لها.

ثالثاً: الفئات الفرعية للموضوع الاقتصادي في موقع العربية نت

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع الاقتصادي في موقع العربية نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (الأقتصادية) بلغ (8) تكراراً، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع الاقتصادي فقد جاءت فئة "الفساد" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة "الخلاص النفطي بين المركز والأقليم" وفئتي "التعيينات والبطالة" و"أزمة الكهراء"، حلنا في المرتبة الثالثة، ولم تتطرق التغطية في الموقع الى أزمة "البطاقة التموينية"

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح فئة "الفساد"

وتعكس هذه النتيجة حالة الفساد الكبير الذي أستشرى بقوة في المؤسسات الرسمية العراقية، وخاصة في حكومتا المالكي المتعاقبتين، وقد أشار تقرير منظمة الشفافية العالمية ان العراق يقع في المركز الأخير من مئة وسبعون دولة بالنسبة للشفافية في مؤسساته. ولم تعطي التغطية في الموقع أي مساحة لملف البطاقة التموينية الذي أثر بشكل كبير على مستوى العيش بالنسبة للفرد العراقي بعد أن أستشرى فيه الفساد.

رابعاً: الفئات الفرعية للموضوع الاجتماعي في موقع العربية نت.

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع الاجتماعي في موقع العربية نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (الأقتصادية) بلغ (10) تكرارات، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع الاجتماعي فقد جاء "النازحون من المحافظات السنية" في المرتبة الأولى، ولم تغطي باقي الفئات

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح موضوع "النازحون من المحافظات السنية"

وتعكس هذه النتيجة قضية النازحين الذين تهجروا من ديارهم بفعل العمليات العسكرية من قبل القوات العراقية، وأفعال ما يعرف بتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" والمليشيات الإجرامية بحق المكون السني في العراق، وفي اخر إحصائية لوزارة الهجرة والمهجرين يبلغ عدد النازحين من المحافظات السنية ثلاثة ملايين. أغفلت تغطية موقع العربية نت لواقع المعتقلين في سجون الحكومة العراقية، وفي تقرير منظمة العفو الدولية اكدت انه هناك اكثر من ثلاثين الفا من المعتقلين في سجون الحكومة لم يحاكموا وعم في أوضاع مأساوية، وكذلك أغفلت التغطية واقع الايتام والارامل الذين كانوا نتاج العمليات العسكرية الحكومية، وجرائم التنظيمات المتطرفة والمليشيات الطائفية، ويمكن القول أن اغفالها كان مضعفا لتغطية الموقع للشأن العراقي.

السؤال الثاني: ما المجال الجغرافي الذي شملته تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة

السياسية في العراق عام 2014؟

جاءت النتائج للمجال الجغرافي الذي شملته تغطية موقع العربية نت، وعدد فقراته كانت (41) تكراراً، وجاءت المحافظات السنوية في المرتبة الأولى وبنسبة (61.0)، وحلت العاصمة بغداد ثانياً وبنسبة (24.4)، وثالثاً محافظات إقليم كردستان وبنسبة (14.6)، ولم تسجل أي نسبة لمحافظات الجنوب.

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح فقرة "المحافظات السنوية"

وتعكس هذه النتيجة حال المحافظات السنوية التي تعاني العمليات العسكرية الدائمة منذ عام 2003، وكذلك دور الحكومة في قمع هذه المحافظات، ومن ثم جرائم تنظيم الدولة والمليشيات المرتبطة بالحكومة العراقية، وأغلقت تغطية موقع العربية نت محافظات الجنوب العراقي، ويرى الباحث ان تغطية الموقع كان منصبا على العاصمة بغداد التي تشهد الحراك السياسي، والمحافظات السنوية وكذلك محافظات إقليم كردستان، كون الأولى تشهد العمليات العسكرية والثانية استقبلت ملايين النازحين من هذه المحافظات.

السؤال الثالث: ما المصادر الخيرية التي أعتمد عليها موقعي الجزيرة نت والعربية نت في تغطيتها

للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

جاءت النتائج للمصادر الخيرية التي أعتمد عليها موقع الجزيرة نت في تغطيته للأزمة السياسية، وعدد فقراته كانت (93) تكراراً، وحل أولاً "صحافة عربية" بنسبة (36.5)، وثانياً "الموقع الإلكتروني" وبنسبة (25.8)، وثالثاً جاء "وكالات أنباء عالمية" وبنسبة (20.4)، وحل رابعاً "مراسلون"

وبنسبة (9.7)، وخامسا "مصدر رسمي" وبنسبة "5.4"، وسادسا حل "صحافة عراقية" وبنسبة (8).

ولم تظهر اي نتائج لفقرات "وكالات أنباء عراقية" و "صحافة أجنبية" و "متحدث غير رسمي"

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح فقرة "صحافة عربية"

وتعكس النتائج ان موقع العربية نت الإلكتروني أعتمد على فئة الصحافة العربية، وهذا ما انعكس على عرض المقالات التي تصدر في الصحف العربية والخاصة بالشأن العراقي في صفحته الرئيسية، وبشكل كبير، وهذا ما سنراه بحجم فئة المقال في السؤال الرابع، وقد أغفل الموقع في تغطيته أي جانب لبيانات وكالات الانباء العراقية، والصحافة الأجنبية.

السؤال الرابع: ما الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة

السياسية في العراق عام 2014؟

جاءت النتائج لموضوع الفنون الصحفية في موقع العربية نت، وكان عدد فقراتها (87)،

وجاءت الأخبار أولا وبنسبة (49.4)، وحل ثانيا المقالات وبنسبة (43.7)، وحل ثالثا التقرير وبنسبة

(6.9)، ولم يستخدم موقع الجزيرة نت التحقيق، والمقابلة، والحوار

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح الشكل التحريري "الخبر"

وتعكس النتائج ان موقع العربية نت له مراسلون في العاصمة بغداد على الرغم من الحظر

المفروض على قناة العربية الفضائية، وفي اقليم كردستان وهذا ما جعل الشكل التحريري الخبري يتكرر

(43) مرة والشكل التحريري التقرير (6) تكرارات، وكانت فئة المقال (38) تكرارا وجاءت هذه الفئة

مرتفعة بسبب اعتماد الموقع على المقالات الصادرة في الصحف العربية، وعلى صفحته الرئيسية.

التوصيات

- 11- يوصي الباحث بعمل دراسات عن الأزمة السياسية في العراق ، والتي افرزت أزمات كبرى على المستوى الأمني والاقتصادي والاجتماعي .
- 2- يوصي الباحث بزيادة الدراسات عن الأفكار الهدامة للمليشيات وما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام والتي تسيء للقيم الإسلامية، وكذلك دورها التخريبي في العراق والبلدان الأخرى.
- 3- يوصي الباحث بعمل دراسات مقارنة بين موقع الجزيرة نت أو العربية نت ، وبين المواقع الأجنبية الأخرى لمعرفة الفروقات بين المواقع في الموضوعات المختلفة .
- 4- يوصي الباحث بتنوع المصادر الخبرية فيما يخص الأخبار الخاصة بالشأن العراقي في موقعي الجزيرة نت والعربية نت.
- 5- يوصي الباحث بعمل دراسات حول مهنية وموضوعية وسائل الإعلام وبيان تبعية هذه الوسائل في تحديد توجهاتها.
- 6- أن يكون للإعلام العربي أسلوب جديد في توظيف المعلومة التي تساعد على إقناع الآخرين الذين تتطلي عليهم بعض ادعاءات الإعلام الغربي فيما يبثه.
- 7- العمل على تشجيع الإبداع والتجديد والابتعاد عن التقليد سواء في نمط التغطية الإخبارية أو مادتها أوقوالها الفنية.

قائمة المراجع

القران الكريم

أولاً. الكتب العربية:

- أبو أصعب، صالح خليل (1999). الإتصال الجماهيري. عمان: دار الشروق
- أبو زيد، فاروق (2000). فن الخبر الصحفي. ط4، القاهرة: عالم الكتب.
- بدر، أحمد (1998). مناهج البحث العلمي في الاتصال والرأي العام الدولي. القاهرة: دار قباء للتوزيع والنشر.
- جبر، محمد صدام (1998). المعلومات وأهميتها في إدارة الأزمات. تونس:
- الحضيف، محمد عبدالرحمن (1998). كيف تؤثر وسائل الإعلام؟ دراسة في النظريات والأساليب. ط1. مكتبة العبيكان. الرياض: المملكة العربية السعودية
- خزل، عبد النبي (2003). فن تحرير الأخبار في الأذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- خضور، أديب (1999). الإعلام والأزمات. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية
- الخوري، نسيم (2005). فنون الإعلام والطاقة الاتصالية. دار المنهل اللبناني: بيروت.
- الدليمي، عبد الرزاق (2005). عولمة التلفزيون. عمان: دار جرير
- الدليمي، عبد الرزاق (2012). الأعلام والأزمات. ط1. عمان: دار المسيرة
- ربيع، عبد الجواد سعيد (2005). فن الخبر الصحفي "دراسة نظرية وتطبيقية". دار الفجر: القاهرة
- رشتي، جيهان (1993). الأسس العلمية لنظريات الإعلام. ط4. القاهرة: دار الفكر العربي

- الزيدي ، مفيد(2003). قناة الجزيرة : كسر المحرمات في الفضاء الإعلامي العربي . دار الطليعة
- ستريز، هريرت(1989). المراسل الصحفي ومصادر الأخبار. ترجمة سميرة أبو سيف. ط2. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- شهود، ماجد محمد(2002). إدارة الأزمات والأدارة بالأزمة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- الشعلان، فهد أحمد(2002). إدارة الأزمات: "الأسس - المراحل - الآليات". أكاديمية نايف للعلوم الأمنية
- شلبي، كرم(1989). معجم المصطلحات الإعلامية. القاهرة: دار الشروق
- الشناوي، فرج(1997). نظريات الإتصال والرأي العام. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية
- صلاح، خالد(2007). حرية الصحافة. القاهرة: مركز القاهرة لدراسة حقوق الإنسان.
- الضحيان، عبد الرحمن إبراهيم (2001). إدارة الأزمات والمفاوضات . المدينة المنورة: دار المآثر
- عبد الحميد، محمد(1997). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط1. عالم الكتب. مصر
- عبد الحميد، محمد(2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب
- عبد النبي، عبد الفتاح(1989). سوسيولوجيا.. الخبر الصحفي دراسة في انتقاء نشر الأخبار. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان وأخرون(1998). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- العقاد، ليلي(1998). مدخل الى التلفزيون. دمشق: جامعة دمشق.
- عليوة، السيد(2001). إدارة الوقت والأزمات. والأدارة بالأزمات. القاهرة: دار الأمين للنشر والتوزيع.

- كريم، فكري(1977). دراسة أشكال الكتابة الصحفية. منشورات الطريق الجديد
- كمال الدين، مروة محمد(2007). مستقبل طباعة الصحف العربية رقميا. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- الماجد، سهام محمد(2008). آليات صناعة الأخبار بين وسائل الإعلام ومراسليها. القاهرة: مكتبة أمجد.
- المزاهرة، منال هلال(2012). نظريات الإتصال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مكاوي، حسن عماد(2005). الإعلام ومعالجة الأزمات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلي(1998). نظريات الإعلام. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
- الهاشمي ، مجد(2006). الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة . عمان: دار المنهج.
- هيبه، محمود منصور(2004). الخبر الصحفي (تطبيقاته). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

ثالثا: الرسائل والأطاريح والبحوث

- الاطرش، اياد مصطفى عبد الفتاح(2012). معالجة المواقع الاخبارية. الاللكترونية العربية. لواقع الاقباط في مصر "دراسة تحليلية مقارنة لموقعين الجزيرة نت والعربية نت. رسالة ماجستير. كلية الاداب والعلوم الانسانية. جامعة الازهر. غزة - فلسطين
- حراشنة، صباح عبد السلام(2013).تحليل خطاب قناة الجزيرة نحو أحداث "الربيع العربي" في سوريا: برنامج الاتجاه المعاكس أنموذجا.رسالة ماجستير.كلية الإعلام.جامعة الشرق الأوسط

- عطية، هبة يحيى (2005). المعالجة الاخبارية للقضية الفلسطينية في قناة وقناة الجزيرة القطرية دراسة تحليلية وميدانية. أطروحة دكتوراه. كلية الاعلام. جامعة القاهرة
- الفلاحي، صهيب محمود (2011). التغطية الاخبارية في موقعي الجزيرة نت وال BBC العربية لمعركتي الفلوجة دراسة تحليلية. رسالة ماجستير. كلية الاعلام. جامعة الشرق الاوسط
- مراد، كامل خورشيد (1997). تغطية وكالة الأنباء الفرنسية لقضايا العالم الثالث. أطروحة دكتوراه. غير منشورة. جامعة بغداد. كلية الآداب. قسم الإعلام. بغداد
- النوافعة،مخلد خلف(2010).اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الأرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان دراسة ميدانية. رسالة ماجستير . كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط.
- الملا، احمد عبد الكريم (2013). التغطية الاعلامية للحراك السياسي في العراق 2011 دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي شبكة البصرة نت وشبكة الاعلام العراقي. رسالة ماجستير. كلية الاعلام. جامعة الشرق الاوسط.

ثالثا: الوثائق والمستندات:

- دليل الجزيرة نت: مطبوع يصدره قسم التسويق في قناة الجزيرة. 2004
- ميثاق الشرف المهني. قناة الجزيرة الفضائية الرؤية والمهمة: وثيقة. موقع القناة على شبكة

الانترنت. 2005/2/9

رابعاً: المؤتمرات والندوات:

- نشرة ندوة القاهرة. الإنترنت وحقوق الإنسان. تجربة إطلاق موقع العربية.نت (10-11 أبريل 2007). القاهرة

خامساً: المواقع الإلكترونية:

- www.aljazeera.net موقع الجزيرة نت على شبكة الأنترنت
- www.alarabiya.net موقع العربية نت على شبكة الأنترنت
- www.ar.wikipedia.org موقع ويكيبيديا على شبكة الأنترنت
- http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_3525.html موقع حقيبة الصحفي الألكترونية على شبكة الأنترنت

سادساً: المصادر الأجنبية

- Bratt. Cornelies & Manlein. Jarol. Communication Research And Development Policy: Agenda Dynamics In An African Setting. In: Journal of Communication. Vol: 38. No: 3. Summer 1988. P. 78
- O'Sullivan. T.. John. H.. Danny. S.. Montgomery. M.. Fiske. J- .
- Watson. J. and Hill. A (2000). Dictionary of media
- Dearing. J.. Rogers. E. (1996). Communication Concepts / Agenda

Palmer. M. (2012). Pirector of the research. LAB. communication in formation media. Universite Sorbonne Nouvelle paris 3. france.

- Maeshima. K.. 2008- 03 - 20 "japanese and U.S. media Coverge of the Iarq war: A comparative Anaiysis" Paperpresehted at theannual meeting of the WESTERN.

- Boyle susan. The Effects of television news media on Politions Participatian and Awareness in American Presdential Elections. Journl of communication. Vol. 199PP: 318 - 352. USA. 2008

- Ramachandran Kiran. mass media and Political Awareness in. I.B Publisher. UK.. 2002

الملاحق

الملحق رقم (1)

أستمارة تحليل المضمون

التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014

لموقعي الجزيرة نت والعربية نت دراسة تحليلية

أولاً: وحدة التحليل: تم اختيار وحدة المفردة: وتسمى أيضا بالوحدة الإعلامية . وتختلف المفردة باختلاف وسيلة الاتصال ، فمنها ما قد يكون كتابا أو مقالة أو قصة أو برنامجا إذاعيا أو تلفزيونيا .. وما شابه ذلك . وتعني وحدة المفردة في هذه الدراسة كل مادة صحفية نشرها الموقعين بشكل مستقل ، وتتعلق بموضوع الدراسة ، وتصنف في أحد الأنواع الصحفية المعروفة.

ثانيا: فئات التحليل (ماذا قيل)

النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت	المحور الأول: الموضوعات التي تناولتها تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014	ت
		الانتخابات البرلمانية العراقية	1	الموضوع السياسي	1
		التشكيك بنتائج الانتخابات	2		
		رفض الأطراف السياسية تشكيل حكومة برئاسة المالكي	3		
		اتهام المالكي بالطائفية	4		
		التدخل الإيراني بالشأن العراقي	5		
		التدخل الأمريكي بالشأن العراقي	6		
		التدخل التركي بالشأن العراقي	7		

		التدخل الخليجي بالشأن العراقي	8		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية		الموضوع الأمني	
		التفجيرات والعمليات العسكرية	1		
		ثوار العشائر السنية	2		
		اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى	3		
		التنديد بافعال تنظيم مايسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام	4		
		المليشيات الشيعية المسلحة	5		
		الاغتيالات السياسية	6		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية		الموضوع الاقتصادي	3

		الخلاف النفطي بين بغداد وأقليم كردستان	1		
		التعيينات والبطالة	2		
		ازمة الكهرباء	3		
		البطاقة التموينية	4		
		الفساد	5		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية		الموضوع الاجتماعي	4
		النازحون من المحافظات السنية	1		
		المعتقلون في سجون الحكومة	2		
		الأرامل والأيتام	3		

النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت	المحور الثاني: المجال الجغرافي الذي شملته تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014
		العاصمة بغداد	1	
		المحافظات السنية	2	
		محافظات الجنوب	3	
		محافظات إقليم كردستان	4	

النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت	المحور الثالث: المصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقعي الجزيرة نت والعربية نت في تغطيتها للأزمة السياسية في العراق عام 2014
		مراسلون	1	
		وكالات أنباء عالمية	2	
		وكالات أنباء عراقية	3	
		مصدر رسمي	4	
		مصدر شبه رسمي	5	
		الموقع الإلكتروني	6	
		صحافة عراقية	7	
		صحافة عربية	8	
		صحافة أجنبية	9	
		شهود عيان	10	

النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت	المحور الرابع (فئة كيف قيل): الأنواع الصحفية المستخدمة في تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014
		خبر	1	
		تقرير	2	
		تحقيق	3	
		مقال	4	
		مقابلة	5	
		حوار	6	

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

مكان العمل	التخصص	الرتبة	الأسم	ت
جامعة الشرق الأوسط	إعلام ورأي عام	أستاذ	أ.د حميدة سميسم	1
جامعة الشرق الأوسط	أدارة أعمال	أستاذ	أ.د محمد النعيمي	2
جامعة الشرق الأوسط	مناهج وطرق تدريس تربوية	أستاذ	أ.د عبد الجبار توفيق	3
جامعة الشرق الأوسط	تحرير إعلامي	أستاذ	أ.د أديب خضور	4
جامعة الشرق الأوسط	إعلام ورأي عام	أستاذ	أ.د عطا الله الرمحين	5
جامعة البترا	صحافة	أستاذ	أ.د تيسير أبو عرجة	6
جامعة البترا	إعلام ورأي عام	أستاذ	أ.د عبد الرزاق الدليمي	7

ملحق رقم (3)

مكتبة المنفلوطي

عمان - الهاشمي الشمالي - شارع الأمير راشد

خلوي ٠٧٩٩٦٦٤٦٣٣

عنوان البحث أو الأطروحة: *الدراسات القرآنية في ضوء المنهجية الحديثة - دراسة تحليلية مقارنة -*

الاسم: *أحمد سعيد عيسى*

نوع الإجراء: مراجعة الرسالة من الناحية اللغوية وإجراء التصحيحات اللازمة.

تاريخ الاستلام: ٢٠١٥/٤/٢١

تاريخ التسليم: ٢٠١٥/٥/١٤

مكتبة المنفلوطي
